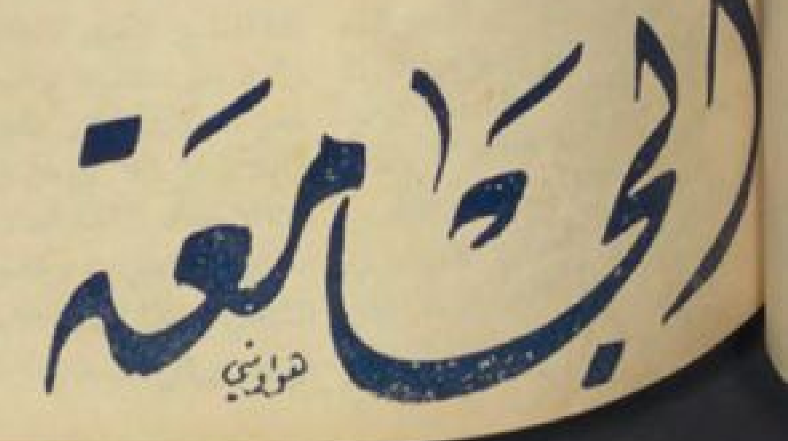
العدد ٣٥٨ — السنة التاسعة
الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨
Al Gamiaa No 358

لوريتا يونج
شركة
فوكس القرن العشرين

في هذا العدد..



الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٨

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

بمناسبة الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الخديوي اسماعيل

اهتمامنا بشؤون دفاعنا الوطني وبعد ذلك عن ماهية علاقاتنا بايطاليا

في يوم الاحد الماضى . وفى تلك البلدة الخالدة التى اختار موضعها منذ أمد طويل الاسكندر الاكبر . اذ تنبأ لها بالمركز الممتاز الذى سيربط الشرق بالغرب وسيكون له الاثر الاكبر في بقاء الاتصال الدائم بين القديتين .. احتفل بازاحة الستار عن تمثال خالق مصر الحديثة وباعث تلك النهضة التى طافت فى خيال محمد على الكبير فنفذ الجزء الاكبر منها ثم لم يقو على اتمامها فظلت كما هى .... بل تلاشى واندثر الكثير منها ... حتى جاء هو ... اسماعيل العظيم — فجدد تلك النهضة المباركة — وخلق الحضارة الغربية وسط مصر الشرقية ... ما نرى الآن من المنشئات التى نعظمها اليوم فلم يستثن من ذلك بلدة واحدة وعقد للمشاريع القومية الكبيرة التى كان لها احسن الاثر فى انعاش الحركة في مصر الناهضة حتى اصبحت (قطعة من أوروبا) ثم سار فى ذلك شوطا بعيدا دل على عبقرية تامة وحزم رائع في تسيير الامور حتى نفذ معظم البرنامج الذي آلى على نفسه أمر تنفيذه ولولا سوء النية التى ظهرت من جهات كثيرة اذ استغلت ذلك الامر الذى لا بد منه للقيام بتلك المشروعات الهائلة فى زمن وجيز ..... وهو المال ... فقامت بتلك الامور التى كانت غايتها منذ أمد بعيد ولولا ذلك لكان مركز مصر الان على النقيض تماما ولكانت تلك السنين التى مرت منذ عهد اسماعيل سلما يصل بمصر الآن الي مركز قل أن تحلم به اى دولة أوروبية

وليس يعنينا هنا أن نعلق بالتفصيل على ما ورد فى الخطب التى ألقيت في ذلك اليوم فقد اطلع عليها القراء فى الصحف اليومية — ولكن الذي يلفت النظر في تلك المظاهرة الايطالية المصرية هو ذلك الاثر الذى ينتج عنها من احياء وتوطيد تلك العلاقات القديمة التى ظلت قائمة بين مصر وايطاليا مدة طويلة ثم ظهرت واضحة جلية وقت حكم جلالة الملك الراحل فؤاد الاول اذ زار جلالته ايطاليا فى سنة ١٩٢٧ فاستقبل هناك استقبالا حافلا دل دلالة واضحة على ما يكنه الشعب الايطالى لجلالته ولمصر من الاخلاص والود العميق — ثم كان من جلالة ملك ايطاليا وملكتها أن قاما برد الزيارة فزارا مصر فى سنة ١٩٣٣ حيث استقبلا بنفس تلك الحفاوة الرائعة التى استقبل بها الشعب الايطالى جلالة الملك المصرى

هذه العلاقات الودية التى استمرت طول تلك المدة بين الشعبين الايطالي والمصري .. والتى تبدو مظاهرها واضحة جلية في مصر — كان أكبر عامل لتوطيدها واعلانها على الملأ فى مثل هذه الظروف ذلك الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الخديوى اسماعيل — وخصوصا ان الشعب الايطالي وخاصة الجالية الايطالية المقيمة في مصر هى التي قامت بعمل الاكتتاب اللازم لاقامة التمثال احتفالا بذكرى تبادل الزيارة بين ملكي مصر وايطاليا وأظهرت فى سبيل ذلك تقديرا واجلالا عظيمين لتلك الفكرة اذ بلغ مجموع ما ورد في ظرف مدة وجيزة مبلغا يزيد عن الثلاثة عشر الف جنيه فجلالة الملك الشاب اليوم وهو يزيح الستار بيده الكريمة عن تمثال جده العظيم وحكومة جلالة ملك ايطاليا ترسل السنيور « فيدر زونى » رئيس مجلس الشيوخ الايطالي مندوبا عنها ليلقى كلمة يعبر فيها عن مقدار تلك العلاقات التى ظلت طول تلك المدة قائمة بين البلدين اللذين يجمع بينهما بحر واحد وليتشرف بسماع ذلك النطق الملكي الكريم الذى يعبر عن تقدير جلالة ملك مصر لتلك المظاهرة المصرية الايطالية — لهو اكبر دليل على مقدار ما يكنه كل من البلدين للآخر من الاخلاص والصداقة فى مثل هذا الوقت العصيب الذى تتناثر الشكوك والمخاوف فيه فتصيب كل ناحية من نواحى العالم

على انه — وفي نفس هذا الوقت الذى تعلن فيه كل من مصر وايطاليا توطيد صداقتهما القديمة والعمل على احيائها وتنميتها في حكم جلالة الملك فاروق لاكثر مما كانت عليه وقت حكم الخديوى اسماعيل وجلالة الملك الراحل فؤاد الاول — فى نفس هذا الوقت الذي يطوف فيه السنيور

البقية على صفحة — ٥٠

مؤلف (لا جديد في الميدان الغربي)

أريش ماريا ريـــــــمارك في باريس

هبط باريس منذ ثلاثة أسابيع الكاتب القصصي الالماني أريش ماريا ريمارك. من ذا الذي لم يقرأ أو يشاهد على لوحة السينما كتابه الخالد (لاشيء جديد في الميدان الغربي)؟

لقد كان لهذا الكتاب المجيد ضجة في العالم أجمع قل أن فاز بها كتاب يصف ذكريات الحرب الكبرى وفجائعها الداميه ولقد كان النجاح الكبير الذي تمتع به ذلك الكتاب والشهرة التي نالت مؤلفه داعيا للقصصي الالماني أن يكتب كتابه الثاني (وبعد) ثم كتابه الثالث (الرفاق) الذى ظهرت أخيرا ترجمته الفرنسية كما أسرع الامريكيون في تمثيل حوادثه على الشاشة البيضاء

وبمناسبة زيارة الكاتب المذكور أخيرا لباريس قابلته بعد مشقة الصحفية البارعة (جانين روليبس) فابتدأ حديثه بقوله

— إني لا أعتبر نفسي كاتبا قط فأنا أكتب كتبا لاني أحس فجأة أني أستطيع أن أفعل ذلك وعلى الاخص لان الكتابة تساعدني على أن أحيى بشكل أقوى وأنشط. لقد كنت أجد حياتي مملة تافهة الى اللحظة التي ابتدأت أرويها وعندئذ أحسست أنها سارة لذيذة

ولقد كانت الصحفية قد حددت له ثلاث أسئلة ليجيب عليها حين تحظي بلقياه فلما زارته سألته أن كان قد فكر في الاجابة على اسئلتها فكان منه ذلك الرد الغريب

— لا! إن التفكير يدفع بالمرء الى الشيخوخة ان في مقدوري أن أشتغل بصناعة أخرى غير صناعة الفكر ولقد حققت ذلك فعلا اذ بعد الحرب لم أستطع أن أتم دراستي فاشتغلت بعدة أعمال وسافرت كثيرا مع القبائل الرحالة

وعندئذ سألته الصحفية

— وهل كتبت أثناء هذه الفترة

— نعم. بضع مقالات وقصص مسرحية لم تمثل وقصص طويلة لم تنشر بعد كذلك اشتغلت محررا رياضيا لاحدي الصحف وأخيرا نشرت قصتي لاجديد في الميدان الغربي

— ومن الذى جعلك ذائع الشهرة الى هذا الحد؟

— كنت احتقر هذا النوع من النجاح كنت كلما حللت بمكان ما نظر الي الناس كمؤلف (لاجديد في الميدان الغربي)

كنت أحس بهذا الكتاب يثقل كاهلي كحقيبة جندي ثقيلة

— لقد كان كتاباك (وبعد) و «الرفاق» اللذان كتبتهما بعد كتابك الاول ثمرة ذكرياتك عن الحرب كما هو الحال في مؤلفك الاول وفي الاثنة تتحدث بصيغة المتكلم هل ستبقى مخلصا لهذا النوع من الكتابة؟

— لا. سأتبع من الآن طريقة أخرى في الكتابة ونوعا آخر من القصص. بيد أني لا أزال أعتقد أن كل مبتدىء في الادب يجد مرانا طيبا في الكتابة بصيغة المتكلم اذ حين يتحدث المؤلف عن نفسه يكون الكتاب أكثر ذاتية من كتاب يكتب بضمير الغائب لان ضمير المتكلم يعطي المؤلف خصوبة لا يجدها في أحوال أخرى.

واذا كتب كتاب بصيغة المتكلم بطريقة بارعة طالعه القارىء وكأنه هو الذي كتبه وعاش حوادثه. فبعد كتابي «لا جديد في الميدان الغربي» وصلتني كمية لا تحصى من الرسائل بعث بها الى محاربون قدماء من جميع أنحاء الامة الالمانية فيها يقول كل منهم «لا بد أنك كنت في فرقتي. لقد عرفت في خلال قراءتي لكتابك هذا وذاك من الرفاق»

وصعوبة الكتابة بضمير المتكلم أن الامور توزن بوجهة نظر واحدة. ففي قصتي الاولى كانت الحرب تنظر بعين شاب في [illegible] عشرة من عمره وتعطى في الوقت [illegible] فكرة عامة عن الحرب. كذلك أرى أن في القصة المكتوبة بصيغة المتكلم يجب أن يكون المتحدث مشتركا في جميع الحوادث تقريبا مما يضايق العقدة القصصية أحيانا بينما في النوع الآخر من القصص يستطيع المؤلف أن يقفز من شخصية الي أخرى ومن موقف لآخر.

وأخيرا أري ان المؤلف الذي يكتب بضمير الغائب يستطيع أن يقول «[illegible] الشخص له هـذا الخلق» وذلك لانه [illegible] شخصياته.

أما المؤلف الذى يكتب بصيغة المتكلم فلا يستطيع الا أن يقول «[illegible] الشخص يفعل ذلك ولذا أعتقد أن [illegible] الخلق»

لكل هذه الاسباب كان الكتاب المكتوب بضمير المتكلم حتى ولو [illegible] موضوعيا أصعب بكثير في الوصول [illegible] النجاح من كتاب مكتوب بضمير الغائب

ولم يكد يتم ريمارك كلامه حتى [illegible] له الصحفية ملاحظة هامه بلاحظتها [illegible] قرأ كتابا للقصصي الالماني. ذلك [illegible] رغم اتباعه طريقة الكتابة بضمير [illegible] ليس هو الشخصية الاعظم أهمية [illegible] وذلك بخلاف القاعدة العامة تقريبا [illegible] في القصص التي من نوع كتبه [illegible] ريمارك

— ليس ذلك ضروري. يجب أن [illegible] المؤلف محاطا بشخصيات غنية [illegible] هو نفسه

— وهل قرأت كثيرا ؟ يبدو لي أمرا عسيرا أن أميز أثر نوع خاص من القراءة في كتاباتك .

— قرأت كثيرا . والادب الامريكي هو أحب الآداب لدي .

فالكتب الامريكية ليست اعمال كتاب محترفين . مقيدين بأصول أكاديمية . انها أعمال رجال اشتغلوا بكثير من الحرف وزاولوا كل جوانب المجتمع . كذلك لا يجب أن أنسى ذكر الجاني تزولا الذي استطاع أن يدرس عالم العمال والبائسين بطريقة دقيقة تدعو الى الاعجاب .

— وماذا ترى في الادب الالماني في ألمانيا النازية ؟

— يجب أولا التفرقة بين كتب الالمان الذين يكتبون خارج ألمانيا وبين الذين يكتبون في داخلها . فكتب من يكتبون داخل ألمانيا ليست لها أهمية ما : وذلك لعدة أسباب . أولا لانه لا يمكن أن يوجد مجال لأدب عال في مجتمع استبدادي . فارغة في ألمانيا تسود الميدانين السياسي والفني . ومع ذلك فمن الجائز أن موت الفن في ألمانيا النازية واستحالة الكاتب أن يعبر عما يريد يساعدان على تقوية السلطة الحاكمة . فألمانيا المعاصرة لم تعرف في وقت ما بمثل ما تعرفه الآن من نجاح سياسي .

وصمت ريمارك برهة يفكر ثم قال .

— ان المسرح الالماني الذي كان خير مسارح العالم قبل الوطنية الاشتراكية لا أثر له اليوم . بل لقد أصبح من الخطر تمثيل أعمال شيلر وجوته . ألم يقل شيلر في قصته (دون كارلوس) هذه العبارة الخالدة (مولاي . منا حرية الفكر) ؟

إن اختيار الموضوعات قد أصبح في ألمانيا الآن محددا لدرجة ان الاعمال الفنية لا تهم كثيرا جمهرة القراء في الممالك الاخرى . وعلى كل حال فهناك أناس ذوو كفاءات في ألمانيا الحالية .

— وما رأيك في الكتاب الالمان المهاجرين ؟

— ان حياتهم قاسية . فسوق الادب في ألمانيا يكسد يوما بعد يوم رغم ان كثيرا من كتابنا يعتمدون على ذلك السوق الالماني أو ما يتصل به . ولا بد من وقت كيما يستطيع أولئك الكتاب أن يحولوا الى موضوعات تهم القراء في الامم الاخرى . على أن ذلك الأمر عسير ولا شك لانهم لن يستطيعوا أن ينسوا وطنهم القديم .

وسألت الصحفية القصصي الخالد ان كان المال يلعب دورا كبيرا في حياة الكاتب . فأجابها على الفور .

— ان الكاتب الذي يكتب من أجل المال يكون عمله صعبا عسيرا ويكون بوجه عام أقل قيمة . على أن القول بأن الفنان لا يستطيع العمل إلا في غمار البؤس وان الحياة السهلة تميت موهبته كلام مكذوب اخترعه الناشرون ليقللوا مما يدفعونه لمؤلفيهم .

— ومع ذلك فاذا كان الفنانون في الزمن الماضي غير واثقين مطلقا من المستقبل أفليس ذلك هو حال جميع الناس ؟ .

— نعم . وهذا القلق على المستقبل هو ما يميز عصرنا . قبل الحرب كان كل شخص له وسط اجتماعي فيه يشتغل واليه يمت . كان له هدف وله مستقبل . كان في استطاعته أن يقول . بعد عامين . بعد خمسة أعوام سأفعل هذا وذاك . كان سبيل الحياة والمال أمرين مضمونين معروفين لكل انسان . كذلك كانت الافكار السامية عن التقدم والثقافة والمدنية . لقد غيرت الحرب كل ذلك وربما كان السبب في ذلك أن المستقبل أصبح ايضا غير مضمون لدرجة أن المرء يعيش في الحاضر بطريقة لا ضابط لها . طريقة مضطربة محمومة .

— وما هو مآل الحب وسط كل ذلك ؟؟

— لاشك أن الحب ليس له المكان الذي كان يتمتع به في الزمن الماضي فهو اما حب عظيم جدا أو ضعيف جدا . فالآن عندما يقابل رجل امرأة يحبها . نراه يحبها حبا عظيما كأنها جاءت لتشاركه وحدته في جزيرة نائية .

فتحل محل كل عزيز لديه وكل أحلامه ولكن في الوقت نفسه نرى الرجال والنساء الان أقل صبرا عن ذي قبل . إذ عندما يفقدون الغرض من حبهم يحسون بأنه لم يبق أمامهم شيء يجمع بينهم . ومن جهة أخرى هناك رجال يخشون الآن الحب لانهم يخشون المستقبل

وسألت جانين دوليش ريمارك متى هجر ألمانيا . فأجاب

— هجرتها عام ٩٢٩ بعد ظهور لاجديد في الميدان الغربي

جبت أوربا في سيارة مدة عامين وأثناء هذه السياحة رأيت صدفة على شاطئ بحيرة ماجور بيتا صغيرا أعجبني . وكان معروضا للبيع فاشتريته لاني كنت أحلم دائما بركن هادئ أستطيع العمل فيه . هناك وضعت كتبي وحضرت ما أحب من أثاث وتحف وسجاجيد جميلة وكلاب تنتظرني دائما . . .

بيد أني أبقى أحيانا زمنا طويلا دون أن أعود اليه لان حلمي في امكان الكتابة هناك لم أستطع تحقيقه . فالمناظر الطبيعية جميلة فوق اللزوم . إني لا أستطيع الكتابة الا في غرف الفنادق أو في غرف صغيرة استأجرها

— وهل تسافر كثيرا ؟

— ليس كثيرا لاني أعتقد أن التنقلات تجعل المرء سطحيا اذ يرى أشياء كثيرة . وأنا أرى أن من الخير للكاتب أن يقتصر على رؤية شيء واحد وقتا طويلا ولكن بتأمل كبير عندما يرى الانسان شيئا زمنا كافيا ينتهي بأن ينقص فيه . من الخير دائما أن نرى ما يحيط بنا بطريقة صافية ناجحة . ربما كان ذلك الآن هو ثروتنا الوحيدة في هذا العالم . .

باريس علي كامل

أدولف هتلر وحياته الغرامية

بقلم الكاتب كنراد هيدين

« عن مجلة براجر تاجبلاط »

كانت كثرة الرجال المحيطين برئيس الامة الالمانية الحالية والمتهمين بميولهم الجنسية الشاذة سببا في أن تصل هذه التهمة أيضا الى رئيسهم الاعلى ولقد ظل كثير من « ذوى العلم » ينشرون وقتا طويلا كلاما عن الصداقة التي تربط رئيس حزب الوطنية الاشتراكية بشاب يدعى شيلر أودع في مكان أمين في سويسرا كثيرا من الرسائل ممضاة من حاميه القوى تبين أن هذه الاشاعات لا ترتكز على أساس من الصدق بل بالعكس ففي زمن الكفاح العنيف الذى كان يقوم به الحزب النازى كان أصدقاء هتلر الحميمين يوجهون اليه اللوم لعلاقته الغرامية التي كانت تشغله لدرجة تعطل عليه مهام أعماله

ففي عام ١٩٢٣ كان ديكتاتور المانيا المقبل يشعر بحب جامح نحو ايرنا هانفستانجل التي شغلت بعد ذلك مركز رئيسة قسم الصحافة ومع ذلك فقد كانت الفتاة تفضل عليه الطبيب الجراح سور بروش وكان الناس يتناقلون فيما بينهم أن رئيس النازى قد خطب فتاة من أصل يهودي وامتدت هذه الاشاعة حتى اضطرت جريدة فولكشر لتكذيبها ورغم كل ذلك فان ايرنا لم تتردد في الزواج من حبيبها الجراح وهجرت ميونخ الى برلين وغيرها من المدن كيما تتجنب لقاء عاشقها المطارد.

وفي عام ١٩٣١ — ٣٢ كان هتلر يتردد بانتظام في بلدة بيروت على مدام فينفريد فاجنر أرملة الموسيقى سيجفريد فاجنر وحفيدة الموسيقى الخالد ريشارد فاجنر . وتحدث الكثيرون عن أمر زواج الفوهرر الذى كان يبدو في ذلك الوقت أمرا قريب التحقيق ومع ذلك فقد كانت العلاقات بين الفوهرر وفينفريد فاجنر على غير ما يرام وانقطعت تماما في خريف عام ١٩٣٢ وهجر هتلر بلدة بيروت مع حاشيته قاصدا مدينة برنيك . وفي هذه المرة أيضا يبدو لنا أن هتلر لم يكن سعيدا في حبه اذلم تكد مغامرته الغرامية تبدأ هناك حتى انقطعت مرة واحدة

وفي ربيع العام التالى كان الناس يرون هتلر في صحبة ابنة عالم من بلدة برلين كان يلتقي في صالونه عدد من رؤساء حزب النازى أثناء الفترة التي سبقت ارتقاء حزبهم الى الحكم . وبعد ذلك بزمن كان هتلر يصاحب الفتاة كثيرا في نزهاته راكبا احدى السيارات ولكن يبدو أيضا أن هذا الغرام قد وجد ما يعوق طريقه بشكل ما فوقفت العلاقة بين الاثنين عند هذا الحد .

وتحدثت الصحف كثيرا حول علاقة هتلر بالممثلة لينا ريفنستال وهي بين العدد القليل ممن يتحدثن الى هتلر بأسلوب الصداقة الحميمة .

وفي فترة من الفترات كان هتلر شديد الاتصال بالمغنية مرجريت شلزاك ابنة المغنى النمساوي المشهور ومما يلاحظ في هذا الصدد أن هتلر لم يمتنع عن أن يكون في مجلسه عدد من النساء اليهوديات المقربات الى قلبه

ولقد كان تردد هتلر على احدى حانات ميونيخ التي كانت صاحبتها تحوز اعجابه مما يكون قسما يذكر في تاريخه الغرامى .

ومنذ بضع أعوام وقع الفوهرر في غرام الفتاة هز هوفمان ابنة صديقه هنريش هوفمان المصور الخاص للحزب النازى وكان الاضطراب الذى ينتابه عند رؤيته لهذه الفتاة يلاحظه كل من حوله . وبعد فترة يسيرة تزوجت هز هوفمان من بالدور فون شيراش رئيس الشبيبة الالمانية .

وفي كل علاقات هتلر الغرامية نلاحظ أنه لم يكن ثابتا طويل الصبر ان لم تقل عنه مخلص فبين النساء اللواتى استطعن أن يصلن الى نيل اعجابه وغزو قلبه نرى المثقفات يتعادلن دائما مع النسوة العاديات جدا اللواتى لم يغزن بعلم أو بسمو في الفكر

ولقد لعبت أخرى علاقات هتلر العاطفية — دوراً محسوسا بالنسبة لغيرها من العلاقات العابرة . تلك هى علاقته بالفتاة جريتا روبال ابنة شقيقة انجيلا . كانت فتاة شقراء جميلة تمثل فتنة الريف النمساوي أدق تمثيل وكانت تسكن مع والدتها منزل خالها واتخذت لنفسها حرفة الغناء . أفتن بها هتلر وكانت هى من جهتها تدلله فتدعوه (آلف) وسرعان ما أصبحت صداقتهما مجالا واسعا للقيل والقال بين ذوات الحزب النازى .

وفي خريف ١٩٣٠ وجدت جريتا روبال ميتة في غرفة نومها في ميونخ بعد ان اطلقت على رأسها رصاصة مسدس . فما هو سر هذا الانتحار ؟

هناك سر يثبت بطريقة لا تعطى مجالا للشك فكرة هتلر الخاصة عن الحب فكرة تحدث عنها علماء النفس الحديثون . فكرة تتناقض تناقضا عجيبا مع العنف الذى يميزه في سياسته العامة وادارة شئون حزبه . فليس من البعيد ان ظهور هذه الحقيقة لدى جريتا روبال هو الذى كرهها في الحياة وحبب اليها الموت وكثيرا ما اثارت من وهبهن هتلر صداقته لعدد من المقربين والمقربات اليه ما اصابهن من خيبة الامل شديدة بعد انقضاء فترة قصيرة من الصداقة

فكرة ان حياة هتلر الجنسية ليست عادية هى فكرة تبررها الوقائع ، بيد انه ليس لديه ميل شاذ أو غير ذلك بل ان ذلك خلافا للحقيقة . بل استسلام وهوان لم عواطفه وميوله وقلبه .



مصر

احتفل فى يوم الاحد الماضى بالاسكندرية بازاحة الستار عن تمثال الخديوي اسماعيل العظيم خالق مصر الحديثة وجد جلالة الملك المحبوب فاروق الاول وهو التمثال الذي اقامته الحكومة الايطالية تذكارا لزيارة صاحبي الجلالة ملك وملكة ايطاليا لمصر فى سنة ١٩٣٣ وتوثيقا للصداقة الحميمة التى ظلت قائمة بين جلالة ملك ايطاليا وجلالة الملك الراحل فؤاد الاول. فأزاح الستار بيده الكريمة جلالة مليكنا الشاب المحبوب فاروق الأول وحضر الحفلة مندوبا عن الحكومة الايطالية السنيور (فيدرزونى) رئيس مجلس الشيوخ الايطالى

وبمناسبة الحديث عن جلالة مليكنا المحبوب والسنيور فيدرزونى وذلك النطق الملكى الكريم الذى تشرف رئيس مجلس الشيوخ الايطالى بسماعه من جلالة الملك والذي جاء فيه (ان هذه المظاهرة الايطالية المصرية الضخمة الموجهة لذكرى جدي الجليل الخديوى اسماعيل قد أثرت في نفسى أبلغ الأثر)... نذكر هنا هذا الحديث الذي أدلى به رئيس مجلس الشيوخ الايطالى عن مصر... مصر الخالدة التى لم يرها الا أخيرا (انى قرأت كثيرا عن مصر... ورأيت في دور السينما الكثير من الافلام التى تدور حوادثها فى الشرق وعلى الاخص مصر.. وسمعت كثيرا فوق ذلك ولكنني فى الواقع لم ألم حتى بنظرة سطحية عن حقيقة الحال فى تلك البلاد العظيمة التى لم أكن اتصور مطلقا أنني سأجدها على نحو ما رأيت. ان كل ما رأيته وسمعته عن بلادكم لا يمكن ان يتفق بحال مع حقيقة الحالة في بلادكم وما هي فيه من تقدم وتمدين. ان نيلها الصافي ومناظر منحنياته الرائعة التى تقرب فى مناظرها من منظر أجمل بقاع البحيرات الايطالية. واهرامها الخالدة التى تكاد تتعلق امام الانسان اذا ما وقف يمعن النظر فيها. وآثارها العظيمة التى تملأ المتحف المصري وتعلن عن تلك العظمة القديمة التي كانت تسيطر على كل انحاء العالم... ومظاهر الحياة العصرية فيها التى لا تبعد بأى حال عن الحياة فى أعظم مدن أوربا.. ان كل ذلك لهو اللسان الناطق بعظمة بلادكم وتقدمها.. هو الامر الوحيد الذي يجب أن يذكر عند الحديث عن مصر ولا يجب أن يذكر سواه)

وهذا الحديث الذي يذكره رئيس مجلس الشيوخ الايطالى لهو الآخر الدعاية كلها عن بلادنا والتشيد بذكرها.. الامر الذي لم تتمكن تلك الالوف الكثيرة من الاموال التى تنفقها مصر فى سبيل الدعاية للبلاد من أن تقوم حتى بالقليل التافه منه باعتراف نفس السينور فيدر زونى الذي يعترف ان كل من رآه وسمعه عن مصر انما يختلف الاختلاف كله عن حقيقة الحال فى بلادنا

وتلك نقطة هامة لو تطاير رشاشها على كل من يجب ان يحمل بعض وزرها لكان النصيب الاكبر منها لذلك العدد الهائل من شباب الطبقة الراقية ... او (الجايلايف) الذين يطوفون كل عام فى مختلف البلاد الاوربية ينفقون الآلاف من الجنيهات بعيدا عن مصر ثم لا يظهر بعد ذلك أى أثر لتلك الرحلات (الراقية)

زفاف

كان يوم الخميس الماضي هو موعد عقد قران وزفاف الآنسة وهيبه كشميري كريمة الاستاذ محمد عبد الرسول كشميرى التاجر المعروف على الاستاذ محمد احمد مختار المهندس الزراعى الخبير بمحكمة عابدين ونجل صاحب العزة الاستاذ احمد بك مختار المستشار بمحكمة النقض فى الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم كان منزل والد العروس فى شارع حسين باشا كامل بحلوان قد امتلأ بالمدعوين والمدعوات الذين وزعوا على جميع حجراته و (خيمه) التى أقيمت فى حديقة الدار يتصدرهم سعادة على باشا حسين الوزير السابق وعضو الوفد المصرى واللواء شحاته باشا وصاحب العزة الاستاذ عبد الهادي الجندى بك وكيل مجلس النواب السابق وفى تمام الساعة الرابعة ونصف تم عقد

القران ووزعت علب الملبس التقليدية التي يعتبرها الجميع خير ما في حفلات الزفاف المصرية والعامل الاول الذى (بضمن) فرح الضيوف حقا الى جانب فرح العروسين . تلك العلب التي كانت فى ذلك اليوم خير مايشهد على دقة ذوق العريس الشاب (وخبرته) التامة حتى فى مثل هذه الامور .

ولعل اطرف ما حدث فى مساء ذلك اليوم السعيد ذلك التناوب البديع الذي كان يتناوبه المطرب المعروف فريد الاطرش مع الانسة أم كلثوم اذلم تكدتنته (الوصلة) الاولي من الانسة أم كلثوم فى محطة الاذاعة حتى ابتدأ فريد فى وصلته الاولي لتلك الحفلة فلما انتهى منها كان قد حل ميعاد الوصلة الثانية للانسة أم كلثوم وبمجرد انتهائها ابتدأ فريد بعدذلك فى ترنيمه البديع لاغانيه ذات الطابع الخاص التى يطرب لها كل من يسمعها والتي تعتبرعن خيرمايجيده فريد ويصل فيه الى الذروة

أما العروس فقد ظلت هي وعريسها تحتل (القاعد الامامية) او (كراسي الاوركستر) الى جوار مطرب الحفلةحتى مابعد منتصف الليل او بمعنى اصح حتى (استذوق) المدعوات والمدعوين وفكروا جديا فى العودة الى منازلهم للسماح للعريس الشاب باصطحاب عروسه الى مصر فى عربته الخاصة

فبالرفاء والبنين ..... وكل تهانينا

وفى نفس اليوم

وفي مساء اليوم . يوم الخميس الماضى أيضا تم عقد قران الانسة احسان الحكيم كريمة المرحوم الاميرالاى محمد توفيق الحكيم مدير القرعة السابق علي الصاغ جميل لطفي الضابط بمصلحة الحدود بالجيش المصرى . وهوعقدالقران الذى كنا قد أعلنا عنه منذ مدة فى نفس هذه الصفحة . . فى مساءذلك اليوم ظهرت العروس فى رداءطويل بديع من (البايت) الاسود وقد حلت أصبعها بذلك الخاتم (السوليتير) الذى كان قدقدمه لها عريسها . . ولعل ذلك (الفستان) الرائع — باعتراف الجميع — الذى ارتدته العروس فى ذلك اليوم هوخير دعاية للعروس عن ذلك الذوق الفنى الذى اشتهرت به

على أنه — بمناسبة الحداد فى منزل العروس — قد اقتصر على مجرد عقد القران في هدوء تام

كل تهانينا

سعودة .

عاد أخيرا من أوروبا الاستاذ محمد عبد المنعم الموظف بقنصلية مصر فى تريستا بإيطاليا مع زوجته السيدة درية الشاهد كريمة المرحوم اللواء لبيب باشا الشاهد — بعد أن صدر الامر نهائيا بنقلهما الى مصر للعمل فى الوزارة .

وبهذه العودة . العودة التي تسعى لها السيدة المذكورة منذ عامين على الاقل أي منذ أن وطئت أقدامها أرض بلاد (الاسباجتي) يصبح فى مصر (دريتان شاهدتان) الاولى هى السيدة درية الشاهد التي تعدث ع عودتها والثانية هى الآنسة درية الشاهد كريمة الدكتور أمين بك عبد الرحمن الاستاذ بالقصر العيني والتي لا يدري كاتب هذه السطور السبب في اعطائها لقب « الشاهد »



ابتداء من الخميس ٨ ديسمبر فى سينما

ديانا بالقاهرة والكوزموجراف بالاسكندرية

احجزوا أماكنكم من الآن

من روائع الادب الغربي

نهاية الطـــــــريق

للكاتب العظيم دى فيرستا كبول

تعريب . بدر الدين

في سنة ١٩١٣ ، كنت أطوف بإيطاليا أشد مواطن الروعة فيها . وكانت روما خلفي بينما كنت استقبل من أمامي جبال الابنين وفصل الخريف ، دون أن أحمل من المتاع غير حقيبة صغيرة ، ودون أن أترك عنواني لاحد يراسلني . فمن الخير أن تطوف وحيدا اذا أردت أن ترى احدى البلدان أو أن تدرسها خير دراسة .

ومضيت وحيدا لا ترافقني غير مزارع الكروم والحقول النضرة والتلال العالية والسماء الزرقاء ، ثم فلاحي ايطاليا ذوي البشرة السمراء . فما لبثت أن تكشفت أمامي ايطاليا على حقيقتها ، فاذا بها رغم السكك الحديدية التي تخترق أرجاءها ورغم مخترعات ماركوني المبثة فيها ، لا تزال ايطاليا القديمة . . . كما كانت في عهد آل بورجيا .

وفي ذات أصيل أفضت بي الطريق الى فندق قائم في منزل الى اليمين لا يلوح الى جانبه ثمة منزل وكأنما أنشيء في مكانه ليرحب بالقادمين الذين أنهكهم المسير ، فيرغمهم على التماس الراحة ريثما ينعم المرء بكأس من الشراب تبعث فيه النشاط

وأغراني الفندق الوحيد في عزلته والذي بدت لي عند بابه حروف زرقاء ألهبتها شواظ الشمس تعلن عن أسمه (أوستريا ديل سولي) وقد جلس الى يمين المدخل ، وعلى مقعد طويل كهل كان يستمتع بشمس الاصيل وقد استلقت بجواره قطة سوداء .. وما لبثت أن عرفت فيه صاحب النزل ، الذي قدم لي نفسه باسم (الفريدو باولي) وسرعان ما كنا نجلس في غمرة الشمس الدافئة ، نتبادل أطراف الحديث ، ونحن نرشف بين فتراته ، شراب «الكيانتي» الذي قدمه الرجل اكراما وترحيبا

وتكلمنا عن ايطاليا ، وعن محصول الكروم والضرائب ، وذكرى غاريبلدي التي عادت بالرجل الى سني عمره الباكرة . وما لبثت أن عرفت أن المدينة التي كنت أقصدها تبعد عن الفندق بما يعادل الستة أميال ، فاقترح الرجل أن أنزل في فندقه تلك الليلة وراح يغريني بما سأجده في حجراته من نظام ونظافة وراحة . قائلا

— انه ليس من الفنادق العادية ، فنحن هنا لا نترقب من الضيفان غير الرحالة الذين يدفعهم التعب الى التماس كأس من الشراب ولكن حديثك يطيب لي حتى لقد ملت اليك ، فأنت على الرحب والسعة .

وكان من المنتظر لرحالة يجوب البلاد على قدميه ، حاملا في جيبه مالا ، ان يخشى ازاء دعوة كهذه شرا ، أو ان يتوقع مقتلا من أجل ما يحمله من مال . ولكنني بطبيعتي لا أستسلم للهواجس والريب ، كما لم أر في باولي العجوز ، الشخص الذي يعتزم سرقة ، أو يجرؤ على قتل احد .

ومع ذلك فقد سلبني نوم ليلة ، وقتل راحة كنت أنشدها ... فما أن قبلت دعوته حتى اضطجع في مجلسه ونادى صائحا :

« جيوفانا »

واجابه صوت نسائي من داخل الدار ظهرت على أثره امرأة تاه ظهرها تحت عبء السنين ، فامرها — والشمس ترسل شعاعها الاخير — ان تعد العشاء ، وان تهيء الحجرة كما تدعو الضيافة ، فتلقت الاوامر صامتة ، ثم كرت عائدة بينما تحولنا الى حديثنا عن غاريبلدي نواصله .

وبعد العشاء ، جلسنا على المقعد خارج الدار ثانية ، وراح يقص على قصته .. قصة شبابه التي لم اسمع مثلها في حياتي ، ولم أصغ لقصة كما أصغيت لها من قبل أو بعد ، فقد راح يتحدث كما لو كان يقضي بقصة سواه ، وقد بدا كما لو كان العمر قد حوله الى شيء مخالف لكل مظهر انساني تتخلل كلامه حيوية فنان متعشق لفنه ، وحرارة خطيب يحاول أن يأسر ألباب مستمعيه . .

« ولدت في بيروجيا عندما كانت غيرها اليوم ، وكان والدي تاجر عاديات يقوم متجره عند قمة الشارع الذي كان يصل ميدان البابا ، رحبة واسعة ، يبدو منها منظر تلال اومبريان .

ولقد يخيل اليك ان الموقع كان رديئا بيد ان والدي لم يك بالرجل الذي ينصب شراكه في مكان غير ملائم ، وكان يعرف كيف يغري الزائرين على الشراء منه ..

وكانت اسرته تتكون من ابنين .. انا وارتورو . وقد كنا توأمين ، متشابهين كل الشبه ، بيد أن ارتورو كان ذا روح مغامرة ، حببت اليه البحر ، فما لبث أن غدا بحارا بينما مارست انا — وكنت اكبره بخمس عشرة دقيقة — تجارة العاديات ، وصرت مساعداً لابي .

وكانت المهنة رغم انها تتطلب دراية تامة بالاشياء وبنفسيات الاشخاص ، الا انها كانت تعتمد كل الاعتماد على الخبرة التامة في تقدير ثمن السلعة ، والتأكد من انها حقيقية غير زائفة . وكانت لوالدي هذه الخبرة بالسليقة اذ انحدر من سلالة عشقت هذا الفن ، سواء هواية أو احترافا كما كانت لي هذه الخبرة الى حد ما . فقد

كانت ايطاليا القديمة تمشي في دماء والدي كما كانت تسري في عروقي بكل ما كان فيها وبكل ما كانت تمتاز به، و.. بكل ما عرف عنها من عواطف الحقد والكراهية.

وسارت الحياة سهلة متواصلة، حتى بلغت العشرين..

واذ ذاك، جاء يوم تغيرت فيه حياتي.

ففي ذات يوم، قابلت في طريق «دي بونتمبي» فتاة.. لطالما قابلتها من قبل، فقد كانت تصلها بي قرابة بعيدة، وكانت تسكن في الميدان الذي أصبح معروفاً باسم فيكتور عمانويل. ثم.. كانت تنحدر من أسرة نبتت في جنوا، فأضفي عليها أصلها، جمالا أشقر رائعا. في ذلك اليوم، بدا لي جمال الربيع، وفتنة الشباب، في جيوفانا باتسيتا.

ومع انني كنت اعرفها كما ذكرت، الا انها لاحت لي في ذلك اليوم وكأن لم أرها من قبل. وبالرغم من انني كنت أحس جمالها، الا انه لم يك يوما ليبعث في نفسي غير اعجاب وقتي. اما في ذلك اليوم، فقد لاح لي الامر مختلفا. وبدا لي انها قد اصطفتني خليلا، فما هي الا نظرة من عينيها حتى وقعت في شراكها، فاذا بي اغرم بها. وحتى تلك اللحظة، لم يك الامر ليظهر جديا، فلو انني بلغني اذ ذاك نبأ موتها، لما نال مني كثيرا!

ولم أقل لها شيئا في ذلك الوقت، فقد كنت كرجل عثر بغتة على كنز في الطريق، فراح يخبئه في ثنايا ردائه، ثم يسرع الخطى نحو بيته!

وفي اليوم التالي، قابلتها ثانية. وفي هذه المرة أيضا، أفضت الى عينيها بما لم أجرؤ ان أصدقه.

كنت حديث عهد بالغرام، فلم أدر ما أفعل. ولو انني انفردت معها في مكان بعيد لاستطعت ان أتصرف سريعا ودون ان أنبس ببنت شفة. أما وقد كنت في بيروجيا فلم يك أمامي غير أن أزورها حيث تسكن أو أن أبوح لها بغرامي في الطريق.. في جرأة استمدها من برود اتذرع به! وما كنت لاجد من نفسي هذا، فتركت الامور تجرى في اعنتها.. ولكنها غادرت البلدة!

ولم يك غيابها الا لنزهة قصيرة لن تستغرق شهرا، بيد انني كدت أموت حزنا وأسى، بينما ذكي أوار الحب في قلبي وأصبحت أرى في المكان الذي كنت أراها فيه قبلة أحج اليها، كما كنت في الليالي أقف أمام دارها، وقد غمرني شعاع القمر، والوجد يلهب احشائي، والاسى يمزقني بانيابه القاسية.. حقا، ان الحب جنون، ولست أريد أن أثقل عليك، ولكنني وددت أن أريك كيف شاء القدر أن يسعى للقضاء علي...

وامسك الرجل برهة ليفرغ ما في كأسه بينما انبعث صوت المرأة العجوز من الداخل.

— الفريدو.. ان الوقت متأخر الآن

فضحك وطلب منها أن تدعه وما يشاء.

ثم عاود حديثه.

«وبرح بي الهوى. حتى لم أعد غير حطام رجل. ولم أعد اهتم بالعمل أو آبه للفن. حتى.. لطالما تشاجرت مع والدي اذ كثيرا ما أضعت عليه صفقات مربحة.

ولو أن الامور سارت في هذا السبيل لكنت قد غادرت بيروجيا. وطرحت عملي جانبا وهجرت موطني ولكنني.. شفيت يوما. فقد عادت جيوفانا الى البلدة وقابلتها في الطريق فلم أتردد في أن أبوح لها بحبي. فاصغت الى برهة. ثم تحولت الى تحدقت في عيني وابتسمت، واطمأننت الى أنها أصبحت لي. فصرت رجلا آخر. وكانت ثروتي حسنة وأخلاقي حميدة فلم اجد معارضة من والدي جيوفانا. وكان لنا أن نلتقي كل مساء. فنتمم بجولة جميلة خارج المدينة. عند الكروم الفناء. ملتقى العاشقين

وقررنا أن يكون الزواج في الصيف. واذ ذاك.. حان موسم «الكرنفال»

وكان الكرنفال في تلك الايام الخوالي أكثر مرحا وبهجة منه الآن. وكان الناس يهملون شؤونهم وينصرفون عن كل شيء ليندمجوا في ملاهيه وافراحه

وفي آخر ليالي الكرنفال. كنت على موعد مع جيوفانا عند بقعة قريبة من دومو وقد اختارت أن تتنكر في رداء اسباني؛ بينما لبست أنا حلة مزركشة وقناعا قرمزيا وبما كانت صحة والدي معتلة، فقد ظل في المنزل طيلة اليوم بعد أن أخبرته بالاماكن التي سوف أرتادها وبالاوقات التي سأكون فيها هناك. حتى يستطيع الاتصال بي. وكان موعدي مع جيوفانا في الساعة السادسة الا عشر دقائق. عند فونتي مادجيوري قريبا من دومو. وقد توقع انني كنت هناك قبل الموعد: بيد أنني في الواقع وصلت متأخرا

فقد كانت ساعة صديقي مانفريدي الذي قضيت عنده فترة الظهيرة متأخرة؛ بينما تعمدت أن أترك ساعتي في البيت خشية اللصوص الذين كانوا يكثرون في الاعياد. فلما وصلت الى فونتي مادجيوري كانت الاجراس تدق فلم أكد أصدق سمعي أو نظري عندما ترامت الدقات الى أذني ولم أجد جيوفانا

ثم فطنت الى كل شيء. فانها عندما جاءت ولم تجدني انصرفت. ولو أنني فكرت في هذا لادركت مدى استحالة بقاء فتاة وحيدة في الانتظار عند فونتي مادجيوري. ولانحيت باللوم على نفسي. بدلا من الغضب القاسي الذي اجتاح قلبي نحوها

كنت اعلم ان جيوفانا رغم ليونتها ورقتها ذات طباع حادة قاسية. فظللت اتجول ... حولي وهذه الفكرة توحي الي ... نيران الغضب. بينما كان القوم ... طريقهم الى موكب العيد وهم ... وضحكهم عني لا هون. ثم تحولت الى ... فاتخذت لي مجلسا. وطلبت ... التأثير ورحت احتسيه وانا غافل عن ...

البقية على صفحة ٤٤

العاصفة فى الافق الاصفر

اليابان تسعى للاغارة على الروسيا والسيطرة على كنوز الصين

ليست المشكلة الصينية اليابانية وليدة الظروف الدولية الحاضرة، فلقد شهد الميدان الاصفر حروبا طاحنة بين اليابان – الدولة التي قامت تنفض عن نفسها غبار تقاليد القرون الماضية لتساير التطور الدولي الحديث – وبين الصين الدولة القانعة بتأخرها وانحطاطها!

وكان من البديهى ان تتجه أنظار اليابان عند بدء نهضتها الى البلاد المجاورة لتوسع رقعتها وتمد أطرافها، فكان هذا مبعثا لتدخل الروسى مما دعا اليابان الي المطالبة بإخلاء منشوريا والى الحرب مع الروسيا حتى اجلتها عن تلك المنطقه.

ولقد سكتت اليابان على المشكلة الشرقية الصينية اليابانية حتى تجددت ثانية منذ سنوات قلائل وانتهت باحتلالها اقليم منشوريا.

ولقد استيقظت الصين أخيرا على يد رجلها الاول صن يات صن، ثم على يد الجنرال شانج كاى شك، ثم تجدد النزاع ثانية بين الامتين الصينية واليابانية في المدة الاخيرة وزاد حدته الاقتراح الذى سبق أن ابدته اليابان للاتحاد الروسى السوفيتي. إذ صرحت أنها تعلن حمايتها للممتلكات الصينية وأعمالها التجارية، وهددت بأنها قد تضطر الى اعلان الحرب اذا لم ينفذ هذا الاقتراح ولن تكون هذه الحرب ضد الروسيا، بل ضد الصين نفسها. وبدأت بتنفيذها وعيدها بالاعتداء على مانشوكو.

ولقد بدأت اليابان محاولتها باحتلال الصين سنة ١٩٣١ ورأت أن تتقدم بجيوشها في سيبريا في ربيع سنة ١٩٣٢ ثم لم تلبث الصين أن فوجئت باعتداء اليابانيين على الجالية الصينية المقيمة في شنغهاي. وقد وجدت اليابان ان الوقت مناسب لاتمام مشروعاتها، لاسيما وان الحكومة السوفيتية اذذاك كانت في شاغل عنها بتفقد حالتها الداخلية إذ بدأت في ذلك الوقت حركة تذمر بين الفلاحين الروسيين.

ولقد فطن الاتحاد السوفيتى الي نية اليابان فراح يستعد للدفاع عن سيبريا الغربية وفى انماء روح النفور والمقاومة فى نفوس سكان تلك المنطقة، كما عني ببث الدعوة بينهم ضد الاحتلال اليابانى واظهار الخطر الذي يواجهونه اذا استكانوا وأهملوا فى الدفاع عن بلادهم

على اننا يجب ان لا ننسى ان اليابان تعتقد ان فى استيلائها على منشوريا ومنغوليا وسيبريا الغربية درءا للخطر الذى يهددها. فان اعظم المدن الصناعية في اليابان لا تبعد بأكثر من ثمانمائة ميل عن سيبريا. بينما لا يوجد فى سيبريا الغربية سكان من الرعية السوفيتية ومن ثم بدأت فكرة الحرب تختمر فى أذهان القادة اليابانيين وتتزايد يوما بعد يوم حتى أصبحت تعتقد أن من حقها هى دون غيرها ضم سيبريا اليها.

ولنعد الآن الي حديثنا عن الحرب اليابانية الصينية الحالية. فلقد كانت الفكرة الاولى لليابان فى ايقاد نيران هذه الحرب هو غزو الصين الشمالية، لاغراض تنحصر فى ثلاث نقط مهمة نلخصها فيما يلى

١ — أن تضع يدها على أرض أسيوية تستطيع منها فيما بعد أن تشن الغارة على اتحاد الروسيا السوفيتية من أجل الاغراض التى سبق شرحها: ثم على الصين بأجمعها.

٢ — عمل حاجز من الجيوش اليابانية يحول بين اتصال الجيوش الصينية الحمراء المنظمة. وبين الجيوش غير المنظمة، ويقطع الصلة بين منغوليا الخارجية والروسيا السوفيتية.

٣ — بسط يد اليابان على المنطقة المعدنية الهائلة فى الصين. حيث تستثمر من قبل كثيرا من رؤوس الاموال اليابانية..

ويكفى بهذه المناسبة أن نذكر أن العلماء الجيولوجيين يؤكدون وجود مناجم فحمية فى شمال الصين لم تستغل بعد.. وقد قدروا أنها تكفي لتموين العالم مدى ألف سنة قادمة.

ونظرا لما لليابان من رؤوس أموال تستثمر فى المناجم التى تستغل الآن فى الصين تقف الدول الغربية فى الوقت الحاضر ساكنة أمام توغل اليابان فى البلاد الصفراء. بيد أنها لن تتردد على ما نعتقد فى الخروج عن هذا السكون إذا وجدت أن مصالحها الخاصة فى الصين توشك أن تمس، أو أن رعاياها هناك عرضة لخطر الغارات اليابانية. وقد رأينا شيئا من هذا القبيل حين وقعت فى الصيف الماضي بعض الحوادث التى هددت بعض الرعايا الانجليز والامريكيين فى الصين.

أما ما ظهر للعالم من إهتمام اليابان بضرب شانغاي فليست غير محاولة للتضليل فان اليابان تدرك كل الادراك أن ضرب شانغاى لن يفيدها فى قليل أو كثير فى سبيل تحقيق غايتها وهى كما ذكرنا الوصول الي الصين الشمالية.

والواقع أن اليابان لم تضرب شانغاي الا لأغراض مستترة نلخصها بدورها فى الخطوات التالية التى اتبعتها اليابان اذ ذاك..

١ — رمت اليابان بضرب شانغاى.

الي تهديد نانكنج مقر الحكومة الصينية ولعل القراء يذكرون أنه حين هوجمت شانغهاى في سنة ١٩٣٢ ، كانت الحكومة الصينية على أهبة الاستعداد لنقل العاصمة الى لويانج . أما في الحرب الاخيرة ، فقد كانت وجهة نظر الصين ، أن تعني بتحصين عاصمتها وذلك تبدو لنا خطة اليابان واضحة جلية .. اذ شاءت بالاغارة على شانغهاى ، أن تحمل الصين على أن تقوم بأقوى تحصيناتها وأفضل وحدات جيشها للدفاع عن هذه المدينة في حرب لاغرض منها . حتى لا تستطيع نانكنج ارسال القوات المساعدة لصد الهجوم الموجه الى شمال الصين فيكون طريق اليابانيين فى احتلال هذه المنطقة سهلا معبدا

— ان احتلال شمال الصين يكون نصلا ذا حدين في يد اليابان . اذ تستطيع بواسطة الهجوم على نانكنج من الشمال بينما تكون قواتها الاخرى قد احتلت شانغهاى ان ترهب الحكومة الصينية وكانت اليابان تعتقد أنها بذلك سوف تجبر الحكومة الصينية على أن تركع عند قدميها ملتمسة اعادة السلم

٣ — باحتلال شانغهاى للمرة الثانية . كانت اليابان ترى أن الصين لن تعود الى التفكير فى جعل هذه المدينة عقبة لايقاف توغل الجيوش اليابانية في بلادها

٤ — كانت اليابان ترى باطلاق القنابل على شنغاي ونانكنج أضعاف القوى المعنوية فى نفوس الصينيين فلا تلبث مقاومتهم أن تخور

وقد افلحت اليابان كثيرا فى اضعاف هذه الروح فعلا فى الحرب الاخيرة . بما قامت به من اعمال العنف والارهاب فى هجومها :

والواقع ان الحرب اليابانية الصينية الاخيرة تعد ظاهرة من ظواهر تهديد السلام فى العالم

أما من جهة نظر الصينيين فهى حرب فى سبيل الوطن والحرية كما أنها من وجهة نظر الشعوب الدمقراطية ومحبي السلام . أختبار وتجربة لامور عديدة .. لمعرفة ماذا اذا كانت الدول الطاغية ستمضى في تهديد السلام . دون ان تجد مقاومة من بقية الشعوب .. ونظن أن اليابان والمانيا قد برهنتا عن امكان هذا المضى . وعن مدى ضعف الدول الكبرى واحجامها عن التعرض خشية ايقاد نار حرب عالمية . ولمعرفة ما اذا كانت اثارة الحرب دون اعلانها من قبل ستصبح عادة تجنح اليها الدول الماضية فى طغيانها . (ونحن نرى أن اليابان لم تأبه حقا باعلان الحرب فى بدئها . بل اثارتها دون انذار) .. ولمعرفة ما اذا كانت عصبة الامم قوية تستطيع معاقبة الشعوب المعتدية . أم أنها ستظهر الضعف على طول الخط .....

ونعتقد انها قد اظهرت الضعف فعلا فى مناسبات عدة أهمها الحرب الايطالية الحبشية وهذه الحرب اليابانية الصينية ولذا فقد بات من المتوقع أن تخشى الدول منذ اليوم عدم احترام الدول الظالمة للسلام و للمعاهدات

اما فى نظر اصحاب الاعمال فقد كانت هذه الحرب حرب دفاع عن العدالة والحق أمام الطغيان وكان انتصار اليابان فى الواقع انتصارا جديدا للفاشستية الدولية وخطوة أخرى نحو هدم نظام العالم . ونحو حرب كبرى جديدة . وكانت الاحزاب المنتمية الى العمال والطبقات العاملة . ترجو أن تقاوم اليابان حتى اذا هزمت كان فى هزيمتها ضمان للحريات والسلام العالمى

على أننا نترك الاسهاب فى هذا الى فرصة أخرى لنتحدث فيما يلى عن النتائج الخطيرة التى ستنجم بعد انتهاء هذه الحرب التى اصبحت الآن فى حكم المنتهية .

فكما في جميع الدول الاوربية كان فى اليابان صراع عنيف لا بين الفاشستية الصريحة وبين الديمقراطية . ولا بين انصار الدستور والحكم الدستورى وبين انصار الدكتاتورية والحكم المطلق وانما هو .. صراع بين عنصرين تشاطرا القوة من قبل وعاشا جنبا الى جنب . بينما كان كل منهما يحاول خفية اقصاء الآخر .

هذان العنصران هما .... الاشتراكية العسكرية أو الروح الفاشستية كما يدعونها المتفشية فى الجيش وعنصر السياسيين واصحاب المشاريع الاقتصادية

وطبعا يمثل الاول ضباط الجيش الذين يطيعون فى الواقع الرغبات التى يمليها رؤساؤهم . والنزعات التى يملونها عليهم .. وهؤلاء الضباط الشبان اندفعوا في حماس فى هذا السبيل ، تجتذبهم الحركة النازية الالمانية ، وهم بالطبع قوة لا يستهان بها اذ يتبعهم الجيش كله هو ما يقصدون من ايجاد ديكتاتورية فاشيستية فى الدولة

أما الفريق الآخر الذى يمثل السياسة فيتألف من سياسيين شبان أيضا هم فى الواقع ممثلو الارستقراطية الممثلة بدورها في الامبراطور ، و .. من ممثلي أصحاب المشروعات الاقتصادية فى البلد ، وقد كاد هذا الفريق يفقد سلطته ازاء حركة الاشتراكية العسكرية . ثم انضم اليه الاحرار والديموقراطيين وحزب العمال اليابانى ، ثم ترجح كفتهم مجتمعين على كفة العسكريين الفاشيين .

ولقد ظلت القوتان سنين عديدة وهما تتشاطران الحكم وتقتسمان السيطرة على البلاد ، ولم يك ثمة ما يعكر صفو اتحادهما طالما كانتا تقتسمان الفوائد وتجنيان بالتساوى الارباح والنفوذ . فلم تظهر الحقد بينهما بل كانت كل قوة منهما مستقلة عن الاخرى ، وهى فى نفس الوقت

النمر السلطاني

الضمانات الكافية على عدم سعيها فى اقصاء الاخرى عن مكانها.

حتى جاء الانقلاب الذى فاجأ اليابان، والعالم بأجمعه، في فبراير سنة ١٩٣٥ ذلك الانقلاب الذى حدث بتغير حكومة طوكيو فجأة والذي دل على رغبة الاشتراكية العسكريين فى عدم قيام معارضة ضد رغباتهم وفى سعيهم الى السيطرة على مقاليد الامور كلها. ومنذ ذلك الوقت، والقوة السائدة على اليابان هي القوة الاشتراكية العسكرية.

والواقع ان ليس ثمة خلاف فى الهدف الذى تسعى اليه كل من القوتين.. الاشتراكية العسكرية والسياسيين الامبراطوريين — كما يطلقون على أنفسهم — وانما كل الخلاف ينحصر فى الوسيلة التي يبغى كل طرف اتخاذها فى سبيل الوصول الى ذلك الهدف، الذى يتلخص في السعي الى ضم الصين لتضمن اليابان مقدرتها على مقاومة منافسيها فى الشرق الاقصى ولكي تستغل الكنوز العديدة التى تحوى كما ذكرنا آنفا من المواد الاولية للوقود ما يكفى العالم زهاء الالف سنة.

أما الطريقة التي يتوسل بها الاشتراكيون العسكريون في سبيل غاياتهم، فتنحصر فى استعمال القوة المسلحة. أما القادة السياسيون فعلى العكس، يريدون الوصول الى ذلك بأساليب سياسية، وبالسيطرة الاقتصادية على الموارد المادية للصين، بطريقة لا تثير انتباها، ولا تحرك معارضة.

والواقع ان ضمان السلم فى طوكيو، لم يكن ليقوم إلا بواسطة الشعب نفسه.. بواسطة الطبقات المضطهدة والتى كانت فى جوع وفقر مدقع. فكان على هذه أن تكتسح كلا من الفريقين. السياسيين الامبراطوريين، والاشتراكيين العسكريين، وان تفرض رغبة الشعب وتولي الحكم لابناء الشعب نفسه، حتى تسود هذا الشعب العدالة، وحتى يعيش العالم فى سلام.

وثمة حقيقة أخرى، نسوقها تلك هى ان من التقاليد فى تلك الدولة، أن وزراء الحربية والبحرية غير مسؤولين أمام هيئة مجلس الوزراء، وانما هم مسؤولون أمام الامبراطور مباشرة. فلو كان الامبراطور قد استعمل نفوذه وتدخل فى الامر، لكانت الحرب اليابانية الصينية قد أوقفت ولضمن السلام العالمى.

وعلى كل حال، فان المتتبعين للبرقيات فى الجرائد اليومية عن هذه الحرب، يرون ان اليابان قد أوشكت أن تبتلع الدولة الصفراء، حتى لقد سبق أولو الامر فى اليابان، الحوادث وقرروا تشكيل هيئة فنية لاعادة تنظيم الصين اقتصاديا، دلالة على اطمئنان اليابان الى انتهاء الحرب والى فوزها التام.

وقد تكون لنا عودة الى هذا الموضوع فى عدد مقبل.





كباريه ببرنامج خاص من بعد الرواية الى منتصف الرواية

أفلام الأسبوع

الجزائر

(سينما متروبول)

هو نسخة امريكية طبق الاصل من الفيلم الفرنسي (بيبي لوموكو) الذي مثله جان جابن ولا ادري لم منع ذلك الفيلم وعرض هذا

وقصة الفيلم شيقة جدا وهي تصور حي الاشقياء واللصوص في الجزائر ويمثل شارل بوايه دور مجرم تراكمت الاحكام ضده وخف البوليس للقبض عليه. ويكون في ذلك الوقت قد وقع شارل في حب فتاة فرنسية من جنسه جاءت الي الجزائر في رحلة قصيرة وبسبب هذا الحب غيرة فتاة كان قد اصطفاها من قبل من فتيات الجزائر فتوسل اليه أن يترك غريمتها ولكن بلا جدوي. واذ ذاك تنتهز الفرصة وتبلغ البوليس عنه ويظل هذا متربصا له الى أن يقرر اهل الفتاة الفرنسية العودة الى بلادهم حين علموا بعلاقة ابنتهم بهذا الشقي فينزل بيبي لوموكو (وهو اسم المجرم) الى الميناء ويبتاع تذكرة للحاق بها فيقبض عليه البوليس ويسمح له فقط بالتلويح لحبيبته توديعا لها وفي تلك اللحظة يستل خنجرا ويطعن به نفسه فيخر صريعا.

هذه هي القصة التي وفق المخرج في تصويرها على الشاشة كل التوفيق وكان شارل بوايه في دور بيبي رائعا. اما سيجريد جوري فقد مثلت دور (اينس) الفتاة الجزائرية ووفقت هي الاخري في اول دور لها على الشاشة (بعد فيلم ماركو بولو) وقد قامت هيدي لامار باداء شخصية الجاسوسة الفرنسية الجذابة فحازت التوفيق في هذا الدور الذي تأمل أن يعيد اليها سمعتها كما هو مفصل في غير هذا المكان. ومن الممثلين الاخرين جوزيف كاليا الذي رأيناه سابقا في فيلم (المدافع الصامت) مع جاكي كوبر وهو هذه المرة يمثل شخصية سليمان الذي يساعد البوليس في القبض على بيبي مع تودده وتظاهره بالصداقة له. والخلاصة انه فيلم شيق

جدا ولكن شارل بوايه كان يناسبه دور كذلك الذي مثله في فيلم (الليلة ليلتنا) اذ انه من المؤسف أن يري المشاهد شخصية محبوبة مثله في دور مجرم وضيع. ولو انه اجاد تقمص هذا الدور وخاصة في هروبه من البوليس بين الازقة واسطح المنازل المتلاصقة. والاختلاف الوحيد بين هذا الفيلم وسابقه الفرنسي أن احدهما انتهى بان يطعن بيبي نفسه بسكين والآخر انتهى بان يقتل بالرصاص من البوليس حين يظن انه سيهرب.

بين جبال سويسرا

(سينما رويال)

منذ زمن طويل يقرب من الثمانية اشهر لم نر الزميلين الظريفين لوريل وهاردي ولا غرابة أن يستعدا طوال هذه الاشهر لانجاز فيلمهما الحالي فهو يستحق طول الانتظار اذ انه من ابدع افلامهما الكوميدية ويفوق كل ما عرض لهما في السنتين الماضيتين وهو شديد الشبه بفيلم (الفتاة البوهيمية) من حيث المناظر الطبيعية الجميلة ولو أن مناظر جبال سويسرا وثلوجها اجمل من غابات المجر (البوهيميين) وهو يشبه سابقه ايضا في الموسيقى الجميلة الساحرة التي تتخلل مناظره فالواقع انها تلعب دورا كبيرا في نجاح افلامهما. وقصة الفيلم ظريفة جدا وشيقة فلا يجدر بي أن اضيع على القارىء لذة مفاجآتها الكثيرة



احدى مناظر فيلم النمر السلطاني بسينما كوزمو

كما أن من ابدع مناظر الفيلم منظر لوريل وهو ينفخ في الآلة الموسيقية فيخرج لنا اعذب الانغام .

ولاحاجة بنا الى التفصيل في اخراج هذا الفيلم فيكفي أن صاحبه هو هال روتش .

واني انصح كل من لم يشاهد هذا الفيلم أن يفعل ذلك في التو واللحظة

ثورة في فندق

(سينما ديانا)

اعتاد أخوان ماركس أن يقدموا لنا كوميدية في مثل هذا الشهر من كل عام ففي العام الاسبق قدموا لنا (ليلة في الاوبرا) وفي العام السابق رأينا لهم (يوم في ميدان السباق) أما هذا العام فنرى فيلمهما الجديد ثورة في فندق وأول مايلاحظه المشاهد تغير طريقة التمثيل والاخراج وذلك طبيعي فقد انتهي عقدهم مع شركة مترو جولدوين ماير وبدأوا عقدهم مع ار كو راديو بتمثيل فيلم هذا الاسبوع .

وقصة الفيلم ظريفة جدا وتستحق الاعجاب وزادتها ظرفا حركات جروشو وشيكو وهاربو ماركس التي تجعل الانسان في عاصفة من الضحك .

ولكن ما ينقص هذا الفيلم هو شخصيات كبيرة كورين اوسليفان التي ظهرت معهم في العام الماضي والآن جونز الذي كان صوته الحنون وغناؤه الساحر من أكبر أسباب نجاح الفيلمين السابقين ولكن رغم هذا استطاع هذا الكوبل الظريف أن يقدم لنا كوميدية من الدرجة الاولى .

نحو الوطن

(سينما كورسال)

تختلف الافلام الفرنسية عن الامريكية والانجليزية في كل شيء . في الاخراج والتمثيل والتصوير وغير ذلك . ومع ان لكل من النوعين معجبين فان من يشاهد الافلام الفرنسية في هذا الموسم والموسم السابق لا يسعه سوى الاعجاب بالتقدم الكبير الذي خطته لك الأفلام نحو القمة

ويحضرنا بهذه المناسبة ذكر بعض الافلام العظيمة من أمثال . (الاحدب) و (اموك) و (غادة الكاميليا) و (بيتهوفن) و (جواهر التاج) و (تذكرة المرقص) و (خيانة الامانة) و (الاميرة تاراكانوفا) و و (حادث في كلية الطب — أوهيلين) ثم (قضية عربة بريد ليون) و (قلعة الصمت) و (تشيفو) و (مع الابتسام) و « انشودة كروتزر » و «راسبوتين» وغيرها من الافلام العظيمة من كل النواحي .

وفيلم اليوم ربما يفوقها جميعا فهو يجمع بين القصة الشيقة والاخراج الفخم والمناظر الرائعة وفوق كل ذلك بل أهم من كل هذا التمثيل الذى أبدع في أدائه نخبة ممثلي الفيلم وعلى رأسهم هارى بور الذى أصبح في غنى عن التعريف وعهدنا به قريب في فيلم راسبوتين وهو الآن يقوم بأداء دور الكونت باهلين الذى ترك صفحة لاتنسي في تاريخ روسيا وكذا بيير رنوار وهو من النجوم الذين برزوا في « انشودة كرويتزر » و « منزل المالطى » والى جانب هذين النجمين نرى النجمة الساحرة جوزيت داى وزميلتها الير فوليه وسوزى بريم وكوليت داروفوى والاخيرة على ما أذكر هي التي ظهرت في فيلم « ياقوت » مع ملك الكوميديا في مصر نجيب الريحاني .

بيير رنوار في فيلم (نحو الوطن)

وقصة « نحو الوطن » تصور لنا الوطنية الصحيحة بأبدع مما صورها فيلم (قلعة الصمت) الذى مثله أنابيلا في العام الماضي ونرى فيه جوا من الدسائس والمؤامرات ودخان المسدسات يحوطها غرام جارف ولا يسعنا سوى أن نكرر اعجابنا بالمناظر الفخمة التي شيدت لاخراج هذا الفيلم وعجبنا من التكاليف الباهظة التي تكلفها

الزوجة العابثة

سينما استديو مصر

وهذا من أبدع أفلام لويز رينر ان لم يكن أعظمها باستثناء (الارض الطيبة) وقصته كلاسيكية تجري حوادثها في ولايات الجنوب .

وملخصها أن لويز رينر (فرو فرو) فتاة تربت ونشأت في فرنسا ثم عادت الى ولاية لويزيانا حيث تزوجت من محام كانت أختها تحبه الى آخر القصة العاطفية الرائعة . وقد قامت لويز رينر بأداء دورها على أحسن ما يكون فكانت مواقفها وكل حركة تتحركها وكلمة تقولها مثالا يحتذى في التمثيل ولا عجب فهي التي رأيناها قبل الآن في (فرار) مع وليام باول و (الارض الطيبة) مع بول موني و (زيجفيلد العظيم) مع وليام باول و (شمعدانات الامبراطورة) معه أيضا ثم (المدينة الكبيرة) مع سبنسر تراسى

وقد قام ملفين دوجلاس بدور المحامي جورج سارتوريس خير قيام ولا يفوتنا أيضا ذكر روبرت يونج في دور أخت فرو فرو قالير وبربارة أونيل في دور أخ بربارة وهو رأيضا ه . وارنر في دور المثل الذي رأيناه أخيرا في فيلم (ماركو بولو) وقبل ذلك في الافق المفقود وفيكتوريا العظيمة .

وقد وفق ريتشارد ثورب في اخراج الفيلم نجاحا رائعا

وتستغرق مدة العرض ٩٥ دقيقة فهو في هذه الناحية عادى

المدير الفني فان دايك يتحدث من وراء الستار

لاشك أن قصة حياة المدير الفني الفذ و... س فان دايك وهو من أكثر رجال السينما نجاحا — لاشك أن قصته تحوي أسرار كثير من الكواكب الذين مهد لهم طريق الشهرة والمجد فلنتركه يتحدث.

منذ عشرين عاما حين قدمت الى هوليوود كان كل نجوم السينما يركبون الجياد من منازلهم حتى الاستديوهات.. ويذكرني ذلك بكارول لومبارد فقد كنت اشتغل معها في أحد أفلام باك جونز ولم تكن تزيد اذ ذاك عن ١٦ سنة كما كانت بدينة بعض الشيء فلما أركبناها جوادا وقيدناها على ظهره بلغ منها الخوف أن كفت عن الكلام واقتصرت على الهمس وهي تقول (أظن أني سأقع على رأسي وهذا يكون أهون ما في الامر) وأخذت تلعن اليوم الذي وضعها تحت يدي ولكني الآن حين أذكر هذا واسمعها تقول (مستر دايك أني مدينة لك بنجاحي) لا أتمالك نفسي من الضحك

ولأرجع الآن الى البداية متنقلا بسرعة مع أطوار حياتي.

كان والدي قاضيا أعلى في سان ريجو بكالفورنيا وقد مات قبل ولادتي ببضعة أيام فلم يبلغ الخبر لوالدتي ولكنها بالغريزة شعرت أن هناك شيئا يحاولون اخفاءه عنها فهبت من فراشها وأخذت تفتش عن زوجها في انحاء البيت وما أن وصلت الى المطبخ حتى أغمى عليها وهناك رأيت ضوء النهار لاول مرة ولما لم تكن وقتها قد عرفت فوائد التأمين فقد غدت والدتي لورا وينستون وطفلها الذي لم يكن سواي — غدت بلا عائل فاضطرت الى العودة الى المسرح الذي هجرته منذ زواجها وقد نشأت معها هناك وأظهرتني وأنا في سن الستة أشهر في مسرحية بسان ريجو ثم تنقلت بي في عدة بلدان بغرب أمريكا ولما بلغت الخامسة من عمري ظهرت على مسرح الاوبرا بسان فرنسسكو في رواية (رجل بلا وطن) ثم غير هذا الاسم الى (الفتاة العمياء) وقد مثلت تلك الفتاة العمياء والبستوني شعرا مستعارا

وأذكر أني التحقت باحدى المدارس في كل الولايات التي مررنا بها فكلما كانت الفرقة تستقر بعض الوقت كنت اعود الى حياة الدراسة

أما في الوقت الذي كنا نتنقل فيه فقد كانت والدتي تتكفل بتعليمي. وكنت في كل مكان احل به اعتبر (فتى ساذج) فسبب لي هذا الكثير من المشاجرات ولكن هذا علمني ان الانسان اذا أراد الحصول على حقوقه فعليه أن يكافح لاجلها

ولما بلغت سن الثانية عشرة اخذت أمل حياة التنقل ولم أكن أحب ان أكون ممثلا فبدأت ابحث عن عمل ومغامرات. وكان أول عمل لي في احدى المحطات ثم اشتغلت بتوصيل الكهرباء الى المنازل ثم حصلت على عمل كسائق لعربة اكسبريس ومنها انتقلت الي المساعدة في احد مخازن البقالة ولما كبرت قليلا عملت في احد المناجم. وأخيرا قررت العودة الى الاستقرار فمثلت على المسارح مع والدتي وفي عام ١٩٠٧ أردت السفر الى الشمال فاشتركت في انشاء الطريق بين شلال بوركوبين وبحيرة ماكنزي فجمعت من هذا العمل مبلغا شجعني على العودة الى المسرح أيضا فقابلت الكسندر بانتاج الذي كان يملك عدة مسارح وقبل اظهاري في رواية «مرور الزمن» وبعدها سافرنا الى لوس انجلوس عام ١٩١٥ حين كانت ضاحيتها هوليوود قد بدأت تأهل بالسكان وتصبح عاصمة للسينما وهناك قابلت صديقا قديما لي هو والترلونج وكان قد هجر المسرح للسينما فاقنعني بتجربة حظي في عالم الصور المتحركة. على أنه بعد أن قضيت ستة أسابيع في البلدة حاولت فيها الحصول على عمل لا بأس به بدأ اليأس يدب الى قلبي حين قال لي رجال الاستديوهات «لا تتعب نفسك فعندما نحتاج اليك سنخطرك» ولكنني لم أتبع نصحهم وعدت اسعى من جديد الى ان بلغني ان المخرج جريفث في حاجة الى اربعة آلاف شخص لفيلمه (انتوليرانس) ولازلت أذكر منظره وهو جالس يستعرض الجماهير المتقدمة فأخذت اشق لنفسي طريقا وسطهم الى ان وصلت الى الصف الاول فأشار المخرج الى من بجانبي ولكنني لم انتظر حتى اعرف المقصود بالاشارة بل اسرعت اليه على قدر ما استطعت فعرض على ان احمل اناء به ماء واساعده اثناء العمل كما أراد أن يرسلني لاحضار ما يريد ولما كنت أريد معرفة كل شيء عن العمل في السينما فقد قبلت ما عرض علي ولازلت اتبع طريقته التي تعلمتها منه الى الآن فهو سيكون دائما اعز صديق لي وقبل كل شيء استاذي ولما فهمت شيئا من فن الاخراج تحدثت اليه طالبا ان اساعده في عمله الفني فنصحني قائلا «يجب على الانسان يا ابني ان يستمر في العمل الذي يسعده فهذا هو العمل الذي يستطيع اتقانه». وبعد مدة قليلة اخذني لامثل دورا بسيطا جدا في ذلك الفيلم (انتوليرانس) وكان دوري كجندي روماني. وقد مكنني هذا من مقابلة بعض نجوم السينما الاوائل وهم ماي مارش، وبوبي هارون وجورج سيجمان وهنري والتول وغيرهم. وكنت اسكن غرفة في احد البيوت وكنت أتساءل كل يوم عما أنا فاعل في اليوم التالي الى ان استطعت تحويل روايتين مسرحيتين كانتا قد مثلتا في سان فرنسسكو الى سيناريو سينمائي ولكن أحدا لم يشترهما مني فركبت تاكسيا الى ستديوهات شركة فوكس حيث قدمت الى العاملة اسمي فقالت «ان مستر ورتزل يحاول منذ مدة الاتصال بك» ثم ادخلتني واذ ذاك قابلني ذلك الشخص وقال على الفور كم تطلب ثمنا للروايتين

فكرت قليلا ثم قلت مجازفاً (الف دولار) ولشد ما دهشت حين قبل حالا وسلمني المبلغ. ولما فعل أخذني الندم لاني لم أطلب خمسة أمثالهم الروايتين فكانتا (خطايا الآباء) و(حب الفن لاجل الفن) وقد أخرجت الاولى بالسينما بعد ان بعتها وظهرت فيها لاول مرة جلاديز بروكويل

اشتغلت بعد مدة كساعد للمدير الفنى جيمى يونج وكان يعمل تحت أشرافنا نجوم كثيرون منهم جيرالدين فرار ولو تليجان ومارى دورو وبلانش سويث وتيودور روبرتس وريموند هاتون ثم هوبارت بوزورث.

واذكر ان أول منظر عملت فيه كدير فنى مستقل كان مع الثلاثة الاخيرين كما اذكر انني تناقشت مع أحدهم طويلا حول طريقة اداء دوره وأخيراً واتفقنا على أداء ذلك الدور على طريقته ثم على طريقتي وبعد ذلك رأيت الثانية أفضل وفزت عليه.

وكنت أصحب جيمى يونج فى سفراته الي شيكاغو حيث اشتغلنا لحساب اسيناى فأخرجنا له فيلم (فى الحاكمة) الذى مثله برانشو بيلي اندرسون وبعد ذلك عدت الى هوليوود حيث اخرجت أربعة أفلام كنت قد كتبت قصصها بنفسى وهى (أرض الظلال الطويلة) و (الرئيس) و (الفضاء المفتوح) ثم (ذهب الصحراء). وقد فزت من هذه الافلام بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه ساعدتنى على اعانة والدتى واقناعها بترك المسرح. ولما انتهيت منها أخذت فى الجيش لكنى لم أخرج من البلاد ولما عدت الي عملي وجدت العمل قليلا وكنت أقضي فترات طويلة بين كل فيلم والذى يليه حتى مكثت مدة سنة كاملة بلا عمل. ولما أوشكت على ترك السينما نهائيا اسند الي العمل في فيلم (لا تنسني) وقد مثلت دوره الاول ايمى لاف.

ونظراً لما لاقاه هذا الفيلم من نجاح فقد اسندت الى ادارة فيلم (سيدة من ديجو) مع فرانك وال جنينجز ثم اشتركت فى تأسيس شركة مستقلة تعاقدنا فيها مع أحد الممثلين لاداء دوره فى يومين بأيا ليهما كى لا نتكلف نفقات باهظة ثم أظهرنا غيره بعده وهكذا ولكن الشركة أفلست بعد قليل فعاودت طرق أبواب الشركات للحصول على عمل. وفى الوقت الذى كان جيبي خاليا بتاتا من النقود جاء الفرج من حيث لا انتظر اذ أن شركة مترو جولدوين ماير بعد نجاح فيلم (العربة المغطاة) الذى عرض عام ١٩٢٤ والذي عمل فيه صديق الكولونيل تيم ماكوي — رأت أن تسند لى بعد اقتراح منه ادارة أفلامه المقبلة. وفى الشركة قابلت ارفنج تالبرج وعملت معه فى عدة أفلام منها (كاليفورنيا) و (ويومنج) و (شياطين الغرب) وقد ظهرت في دور البطولة بأحد هذه الافلام جوان كروفورد.

على أن أول فرصة اتيحت لى كانت حين اختاروني لادارة فيلم (الظلال البيضاء فى بحار الجنوب) فسافرت مع بعثة من الشركة الي جزائر تاهيتي للتفاهم مع أهالى البلاد وتصوير بعض مناظرها ولما رفض البحارة المعاونة في هذا الفيلم استدعيتهم وقلت لهم بشدة. انكم هنا لتطيعون أوامر الرئيس وهو فلاهرتى — فاذا رفضتم فانى مستعد لاعطائكم درسا لن تنسوه ومن حسن حظى انهم رضخوا للامر والا لأعطوني هم الدرس الذى لا يعني اذا اشتبكنا في شجار. ولعل تلك الحادثة هى التى سبب الشهرة التى أذيعت من انى شديد الحزم والقسوة. ولما مرض فلاهرتى أخذت محله. ولا يمكنى وصف ما قاسيناه فى تلك الجزيرة بعد ذلك فان الحشرات اللاذعة وما كنا نسكبه على الاثاث والمناظر من زيت التربنتين لمنع تآكلها — كل ذلك حرمنا من التمتع بشاعرية تلك الجزر وجمال مناظرها. ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان الطعام كان غريب غريب الطعم مر المذاق فاضطررنا الى الاقتصار على الجبن والاطعمة المحفوظة التى أخذناها معنا.

على أن ما أعجبنا فى تلك البلاد اهاليها وأخلاقهم فان كل شخص هناك تجده مستعدا للتنازل لك عن منزله وكل ما يملك ليوفر لك الراحة في بلاده ولذا ورغم ما قاسيناه من النواحى الاخرى فقد أبات الشركة بعد انتهاء الفلم وعودتنا الي أمريكا انى أود أخراج فيلم آخر فى تلك المناطق ولكنها رفضت أول الامر قائلة انه اذا كان الفيلم الاول قد نجح فمن المخاطرة اخراج آخر على انى قبلت فى نهاية الامر وسافرنا الى تلك الجزر مزودين فى هذه المرة بما كان ينقصنا في المرة السابقة وعلى الاخص القهوة فقد كان طعمها مريرا ولم يحبها منا الابطال الفيلم الجديد (رجل الجزيرة) وهو رامون نوفارو فهو قد اغرم بكل ما وجده هناك وحتى ألبسناه ملابسهم غدا واحدا منهم. وقد قضينا معه أياما فى مستعمرة الفن بتلك الجزيرة. وقد بناها بعض رجال الفن من الامريكيين والاوربيين لقضاء بعض الاشهر فيها كل عام. وأظرف ما في رحلتنا الثانية كانت بطلة الفيلم ريتيه أدوريه فهي مثال للمرح والبهجة والتمتع بكل ما تجده أمامها وأذكر عنها تبذيرها للمال في كل ناحية فما دام الجميع مرحون فلاقيمة للمال عندها

بجبح

أنوار المدينة

بقلم ...

معالي وزير المعارف يهنئ

كان الاسبوع الماضى دون جدال اسبوع «المجنون» اذتوافد النظارة من أرقى الجماهير التى تشهدها أرقى المسارح لافى مصر فحسب بل فى أوروبا وأمريكا ليروا (مجنون ليلي) الدرة التى توجت أعمال الخالد الذكر أمير الشعراء احمد شوقي بك لذلك لم يكن عجيبا أن يحضر الحفلة الاولى لمشاهدة الفريضية الرائعة معالى الاستاذ محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف

واستمر التمثيل كالعادة و.. كالعادة أيضا كان النظارة مأخوذين ولم يكن معالي الوزير وسعادة محمد العشماوى بك وكيل الوزارة بأقل تأثرا ممن كانوا حاضرين :. وبعد انتهاء المسرحية التى ظل معاليه يشهدها حتى نهايتها ذهب الي المسرح وصافح الممثلين والممثلات جميعا باليد وهنأهم على هذا المجهود الجبار الذى بذلوه لاحياء ذكرى الخالد الذكر شوقى وانهاض المسرح المصرى الذى أسست من أجل خلقه من جديد الفرقة القومية.

وطلبت سعادة العشماوى بك أن يهنئ افراد الفرقة جميعا وهو يؤكد لهم — بعد اخراجهم مجنون ليلي — أنه بدأ يحس أن التمثيل فى مصر بدأ يتخذ وجهة جديدة ويسير نحو تقدم طالما عملت الوزارة على ايجاده.

ومحرر هذا الباب يسره كأحد المتصلين بهذا الوسط أن يقدر رجلان من كبار رجالات مصر عملا مشرفا من الاعمال الفنية ويتهز هذه الفرصة ليهمس فى أذن القائمين بالامر فى الفرقة القومية مذكرا اياهم بأنهم — دون شك — واجدون دررا لا تقل فى كنوز المرحوم شوقي و .. غيره من كبار الكتاب الخالين الذين غذوا المسرح ابان يقظته الكبرى منذ عشرة أعوام والذين يعوزهم التشجيع المادي الذى يحفزهم على المساهمة فى انهاض المسرح وهم واثقون انهم لم يتساووا في الاجر مع صغار و .. هواة .. المؤلفين الذين قدمت الفرقة لهم مسرحيات مصرية مضحكة !!

ان فى نجاح «مجنون ليلي» واقبال الشعب عليها الى حد محاولته ذات ليلة التظاهر أمام شباك التذاكر لنفاذه لما يحكم على أن الشعب ما زال يذكر القديم و .. المسرح القديم وأسماء مؤلفيه القدماء .... ولست بقولى هذا أغمط «الناشئين» حقهم فى البقاء بل أطالب بتشجيعهم ولكن فى حدود معقولة تضمن توفرهم على الاجادة و .. ابتعادهم عن التعالي والغرور ..

من أمثلة الاخلاص

والامر الذى لاشك فيه أن الممثلين والممثلات الذين اشتركوا في تمثيل «مجنون ليلى» كانوا يعملون بعواطفهم وانهم تقمصوا الشخصيات التي اسندت اليهم فبلغوا فيها القمه .. والذى نعرفه ان مجد علام الفنى اكتمل تماما بعد أن مثل دور المجنون وأصبح لاحديث للناس منذ أن مثله على مسرح رتنانيا منذ حوالى الثمانية أعوام سوي توفيقه ونبوغه واندماجه فى هذه الشخصية الفذة المحبوبة .. والحقيقة أن بين صاحب هذه الشخصيه الخيالية وعلام صلة روحيه وتى تجعل «علاما» ينسى نفسه عندما يلعبها وقد حدث في الليلة الثانية لتمثيل «مجنون ليلى» أن احس علام بالاجهاد والتعب ولكنه لم يهتم ولم يعبأ وذهب الى المسرح كي يستعد لاداء دوره أمام جمهور النظاره

وتزايدت وطأة الارهاق على الممثل الموهوب وأرار أن يسعل فاذا به يبصق دما تبين أنه ناتج عن احتقان فى «اللوزتين» سببه اجهاده في نفسه فى الليلة الاولى ورغم هذا لم يهتم بل كان في هذه الليلة أشد منه اندماجا فى سابقتها ونسى أمر احتقان «لوزتيه» وتعبه ولم يذكر سوى أنه يؤدي دورا سيسأل عن مدي التوفيق فيه أمام ضميره وحاسته الفنية و .. هذا الشعب العديد الذى أتى ليراه

واما نجمه ابراهيم فقد قامت فى الاقسام الاولى بدور «الحادى» وهو دور غنائى . وصوت نجمة كما اكد لنا احد زملائنا المحررين فى «الدستور» الاغر بعد سماعه انه اكثر حنانا من صوت مطربه كبيرة معروفة . وبهذه المناسبة نذكر أن نجمة قد عملت وقتا ما كلحنه فى صالة بديعة وأن الفرقة ايامها كانت تسند اليهما ادوارا غنائيه لقيت فيها نجاحا واعجابا .

وشخصية الحادى كما قلنا شخصية غنائية وأن كان صاحبها لايظهر على المسرح اذ المفروض انه حادى ابل يسير بها في الصحراء ويروح عنها بعذب صوته لتنسى كلال الرحلة الطويلة . ولم يكن بالامر العجيب على نجمه كممثلة أن تندمج روحا ومعنى فى دورها الصغير فاجادت اداءه وتركت فى نفوس المشاهدين ابلغ اثر

وفى الليلة الختامية لتمثيل «المجنون» كانت نجمة مصابة بانفلونزا حادة وبرغم ذلك ادت دورها وهي مستندة

شركة فنار فيلم

المساهمة المصرية

تطلب وجوها جديدة

تعلن شركة فنار فيلم عن حاجتها الى وجوه جديدة لشبان وشابات الاسر الراقية للظهور فى أفلامها ويشترط فى بعض المتقدمات أن يجدن التمثيل والغناء . فعلى الراغبين والراغبات أن يبادروا بارسال صورهم الفوتوغرافية فى مواقف « بغير رتوش » الى حضرة مدير الشركة العام بمركزها بشارع عماد الدين رقم ١٣٦ في خلال خمسة عشر يوما من ظهور هذا الاعلان .

الى كتفي زميلين والى جانبها عازف الناي وكان بدوره يشكو المرض من تغير الجو ومع هذا فلم تتقن نجمة دورها بمثل درجة اتقانها له ليلة مرضها الي حد قالت معه أنها تخشى أن تكون تلك الليلة آخر عهدها بالمسرح !!

رحلة الشتاء

تقرر بصفة نهائية أن تقوم الفرقة القومية فى أوائل الشهر القادم برحلتها التى سبق أن تكلمنا عنها

وذكرنا خبر اعتزام الفرقة على القيام بها لعرض نماذج من مسرحياتها النموذجية على مختلف مسارح أقاليم مصر لاعطاء الشعب فكرة تهذيبية عن المسرح الراقى وبالرغم من أن الرحلة قد تقررت الا أن المسرحيات التي ستمثل لم يتم بعد اختيارها

عودة زكى رستم

اختلف الممثل المعروف زكي رستم فى العام الماضى مع ادارة الفرقة القومية اختلافا أدي الى انسحابه وتركه العمل ولقد قلنا يومها كلمتنا في هذا الامر وأصررنا على وجوب الاستعانة بمثله ممن قامت نهضة المسرح على أكتافهم و . مغامرتهم بالاسم والجاه وتقاليد الاسر لان زكي كان ثالث ثلاثة ضحوا بالتقاليد من أجل هواية المسرح وحبه وهم يوسف ومختار وهو

ومضت مدة طويلة لم نشهد زكى فيها اطلاقا وقيل أنه هجر القاهرة الى حيث قضى أجازته الاختيارية الطويلة في « العزبة » ولكن حدث أن كثرت مشاهدتنا له فى الاسبوع الماضى في بعض الملاهي ودور السينما فاستبشرنا بذلك خيرا . كما أن حديثنا عن « الفاكهة المحرمة » وذكره فيه والاشادة بفنه الرائع الذى ظهر فى دوره القصير الذى لعبه بعد عباس فارس جعلنا نتوقع عودته

وقد عاد زكى فعلا الى الفرقة القومية واسندت اليه الادوار التى كان مقررا أن يقوم بها الممثل المعروف المرحوم ابراهيم الجزار وعلى ذلك فسيكون أول ظهور زكي في مسرحية (طبيب المعجزات) اذ سيقوم فيها بدور (طبيب الصحة) ثم يظهر بعد ذلك في (انتيجونا) وقد تسند اليه أدوار هامة فى مسرحيات الدورة الثانية الامر الذى نطالب به ونرجوه بعد ان حرمنا زكى من فنه طويلا ابان احتجابه الطويل عن المسرح الذي أحبه وأخلص له

مشاهدات ليلية سريعة

فى مساء الاحد الماضى كان كازينو ...با يشكو تخمه من كثرة المتفرجين ورغم هذا امتلاء « البار » بوجوه فنية عديدة فامام احدي الموائد جلس الملحن رياض السنباطى مع « مطرب الجيب » محمد صادق وهو طبعا خلاف « شاعر الجيب » صديقنا يوسف بدروس ومعهما المطرب محمد عبد المطلب واخيرا المونولوجست الراقصة فتحية شريف وقد قضوا وقتا طويلا فى الحديث الذى نرجح انه كان خاصا بتلحين بعض مونولوجات فتحية

وفي مساء اليوم نفسه وفي احد البارات شوهدت الراقصة السابقة والممثلة حاليا زينات صدقي مع بعض المعارف وكانوا يشربون كؤوس الصودا الشقراء ...

وشوهدت أيضا وفى ذلك المساء بالذات وجوه فنية عديدة لها خطرها المسرحي ولعل كثرة زيارات الفنانين والفنانات بالمسرح لكازينو بيبا أصبح « موضة » بينهم لاننا لا نشاهد من هذه الوجوه وجها واحدة فى أى ملهى آخر من ملاهي القاهرة

فى الكيت كات

وبعد انتهاء الكاباريه فى كازينو ... خرجت الراقصتان سميرة امين وفردوس شلبي كل في سيارتها وقصدتا قضاء بقية السهرة فى مكان آخر بعيد عن القاهرة و« لوائح الشطيب » بعد الساعة الثا... صباحا

وقد شاهد مندوبنا الراقصتين و... أصدقاء في « البيكاد يلي » حتى مطلع الفجر وقد سالت امامهم زجاجات الشمبانيا

وبمناسبة الحديث عن فردوس شلبي نذكر أن المخرج توجو مزراحي زار في الاسبوع الماضى مع مساعده وصديقه استفان روستي كازينو بيبا وخرج من ... وقد انتقيا مجموعة طيبة من الراقصات من بينهن فردوس التى اسند اليها دور ...

الباشا » فى الفيلم الذي يخرجه توجو
ويمثله يوسف وهبي وليلى مراد وامينه
رزق وغيرهم . .

شو بدك منى ؟ !

ظهرت الراقصة المونولوجست العراقية عفيفة اسكندر فى « اسكتشين » لحساب ستديو لاما كان أولهما فى العام الماضي عندما عرض فيلم « نفوس حائرة » الذي كان بطله بدر و بدرية رأفت وثانيهما هذا العام وهو الذى ظهر اثناء عرض فيلم « الكنز المفقود » والذى قدمت فيه عفيفه مونولوجا باسم « شو بدك مني » تأليف وتلحين يوسف صالح الحلاق الملحن !

وقد أجادت عفيفة القاء المونولوج وهذا ليس غريب لانها تملك صوتا جميلا مملوءا بالحنان ولكن . . تمثيليا أعني سينمائيا . . فللأسف أقول انها كانت مضحكة . مقيدة بتعليمات المخرج وحبها للحركة الامر الذى لابد من وجوده لمثلها ممن يعملن على المسرح أمام وجهها فبالرغم من جماله فى الحياة العادية الا أنه لا يصلح للسينما اطلاقا . اللهم الا اذا تولاه « ماكيير » ماهر ومصور أكثر مهارة و . . مخرج يعرف كيف يستغلها

وتتردد فى هذه الايام اشاعة يقول مروجوها ان عفيفة على وشك التعاقد مع هيئة فنية محترمة لتعمل لحسابها فى السينما فى دور راقصة وهو أمر نستبعده وبخاصة بعد فشلها فى الاسكتش ووجود راقصات مصريات نابغات اثبتن أكثر من مرة انهن اكثر جدارة من غيرهن

موسم الحفلات

انتهى عرض فيلم « الكنز المفقود » ليله الاحد الماضية من سينما تياترو حديقة الازبكية وقرب ابتداء موسم الحفلات التمثيلية والغنائية على المسرح الشتوى المعروف الذى سيبدأ بحفله موسيقية تحييها الفنانة الكبيرة أم كلثوم فى الحفلة التى سيقيمها طلبة كلية الحقوق احتفالا بمولد صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال وستتبع هذه الحفله حفلات عديدة منها حفلات جماعة المواساة والجمعية الخيرية الاسلامية وكلية التجارة وغيرها . وهذا موسم عمل شمس للصدق انيس تعبا كثيرا وسهرا فوق طاقته

حول شركة سجاير الوكيل

كيف تؤدى رسالتها لقوميتها

تحلت شركة سجاير الوكيل منذ نشأتها بصبغة قومية سامية بمصريتها الصميمة التى لم تستتر وراء غير مصري والتى لم تتخذ من قوتها سلاحا تحارب به ذلك العامل المصرى المسكين الذى نبذته شركات الاحتكار الاجنبية في البلاد باسم الماكينات التي كانت وما تزال شرا صحيا وماديا لمس أثرها كل مصري لذلك الحيف الذي وقع فيه المستهلكون والعمال من جراء عدم مراعاة القومية التى تحيى وسطها تلك الشركات بل ودون مراعاة الحالة الاقتصادية فى البلاد التى كانت تتطلب منها حسن التقدير في بلد أوقف حياة بنيه بحسن معاملة الاجانب ومجاملتهم وانا اذا تحدثنا عن تلك العوامل التى خلقها الاحتكار وما كان في ذلك من البلاء الذى يجاهد فى درئه المصريون العاملون لاتخذنا من شركة سجاير الوكيل المصرية مثلا ساميا فى مكافحتها لهذا الخطر — فشركة الوكيل تلك المؤسسة المصرية التي عنيت في صناعة سجايرها بما يصد عن البلاد ذلك التيار السام لم تكن دعامتها بما تأسست عليه الكثير من الشركات الاخري التى نادت فى الاسواق بمراعاتها للاقتصاد فى غير حق إذ كانت دعاياتها زائفة قصد استغلالها بربح غير مشروع وحسبنا دليلا واضحا إفلاسها لخداعها الذى لم يعش طويلا بين الجمهور كما كان الخداع وسيلة لشركة قامت على أساسه مهما عظمت

وقد كان أن قنعت شركة سجاير الوكيل بنذر يسير فى الربح وملات مصنعها بالعمال المصريين الذين يكلفونها أضعاف اضعاف صناعة السجاير بالماكينات فكان أول عملها مكافحة البطالة وتوسيع ارزاق العمال الذين لاحول لهم ولا قوة غير ماجبل عليه أمثال الاستاذ الوكيل فقدمت شركته للبلاد سجاير « كريستال » و « أسوان » و « مصر » إنتاج أيديهم تحوى أجود الدخان وما زالت تعرضها بقيم زهيدة تتفق ومبدأ تكوينها مما جعل كل مصرى يقبل عليها لهذه المزايا العظيمة التى لم تتوفر فى أى نوع من أنواع السجاير

وانا لا نشك مطلقا فى ان هذه الشركة قد قصدت بذلك كله أن يشعر المصريون بواجبهم ازاء أنفسهم بل وأزاء قوميتهم فيقبلون علي كل ماهو مصرى تحلي بهذه الصفات التى سما بها هذا الانتاج القومى الذى رفع كثيرا من الضيم عن المصريين بل وعن غيرهم ممن اعترفوا لشركة الوكيل بالروح التى أقدمت بها علي تأسيس مشروعها فنالت الثقة الشديدة التى تفتقر اليها معظم الشركات فى اعمالها وذلك فى ظرف وجيز عكس ما كنا ننتظره ، ولا عجب فى ذلك فاي نوع من من سجاير « كريستال » أو « اسوان » او « مصر » يعبر لنا عن كيفية نجاح الشركة وعن مبلغ الثقة التي حازتها من جمهور المستهلكين

وانه ليس يبعيد عن الاذهان [illegible] الشركات التى تنتج كثيرا من أنواع السجاير مصنوعة بالماكينات وقد صرح الكثير من مستهلكيها ما سببته لهم من اضرار [illegible] صدورهم من تدخينها وما جنته على أرزاق العمال باسم تحسين الصناعة رغم ما [illegible] العمال من تحليل المواد التى تختلط بالدخان [illegible] الماكينات علي ايدي أساطين الطب [illegible] اجماعهم علي ضررها بالصحة، على ان هذا [illegible] يحرك هذه الشركات ما دام الجميع قد وجد [illegible] فى صناعة السجاير بالماكينات خير ربح [illegible] لهم والعمال المصريون اذا كانت الحكومات [illegible] لم تقر لهم مطلقا حتى فى اثباتهم لضرر [illegible] الصناعة بالماكينات على الصحة لم يكن [illegible] في الميدان غير الوكيل وشركته [illegible] وقناعته ونزاهته وكفاءة والعمال [illegible] والله يرعاها والشعب يعضدها [illegible] الاعجاب والتقدير فى تأديتها رسالتها [illegible] آمانة استحقت عليها التمجيد . والله يهدى سواء السبيل .

عبد الفتاح [illegible]
مستشار العمال



الاناشيد الحماسية

منذ أيام نشرت الصحف خبراً فحواه أن وزارة الحربية قررت طبع ألفي نسخة من الاناشيد الحماسية التي قام بتأليفها الشاعر المعروف محمود أبو الوفا لتستعيض بها عن اناشيدها القديمة والحالية التي لا تمت بصلة الى الروح العسكرية والاغراض المقصودة من القائها واذاعتها

ولا يسعنا ازاء مانعهده من النخوة والحماسة والحمية التي اشتهر بها الاستاذ محمود وما تنطوي عليه نفسيته وشاعريته من رغبة صادقة ومصرية صميمة ووجهة محمودة وما لمسناه في أشعاره وكتبه واقواله الا أن نوجه مخلصين الى الهيئة التي أخذت على عاتقها تكييف من يلزم من الملحنين والموسيقيين لوضع ألحان وموسيقى هذه الاناشيد الحماسية المنتخبة .. أقول نوجه اليها راجين منها ان تعهد بها الى ملحنين وموسيقيين يحسنون أداءها وتكييفها ويخرجوها لائقة صالحة لما أعدت له ووضعت من أجله

أريد القول بأن يهتم القائمون بأمر هذه الاناشيد فيباشرون كيفية ألحانها والغاية المقصودة منها ولعلهم يعلمون أن هذه الاناشيد وأمثالها هي عدة الشعب الاولى التي يغذي بها ويشيع فيه الحماس والنشاط والرجولة وتشعره بقوميته وعزته ومصريته .

ولا شك أن للالحان الاثر الفعال والدافع الاول لتذوقها وتفهمها والعمل بما تشير به معانيها ولا يتأتى تحصيل مانرجوه لصالح هذا البلد المسكين الا بالالحان القوية المتينة والموسيقى الحماسية المثيرة

فلا نريد الحانا من تلك التي يزعمها جماعة اطلقوا على أنفسهم زعماء التجديد . . .

ولا نريد هذا النوع من التجديد

لا نريد الحانا ذليلة رقيعة . ولا نريد تلك المسكنة والخنوع في الحاننا وموسيقانا تغني ونحيا ونرتل بها الاناشيد التي أعدت لان تكون شعارا وشعورا

اننا نخشى أن يصل التحزب الي توجيه هذه الاناشيد فتضيع ميزتها وتفقد ماهيتها

وأيضا نخشي أن يدب اليها العفاء والنسيان اذا ما طال أمد اخراجها الى حيز التنفيذ والتغني بها أو تعبث بها الأداة الحكومية فتتركها وتهجرها شأنها في معظم الاعمال والاشغال

ان الغاية النبيلة من هذه الاناشيد تحتم علينا وأي تحتيم أن نكون وطنيين مخلصين امناء في بناء وصقل هذه الاناشيد من حيث الفكرة والوضع والتلحين والموسيقى والاخراج ...

وعلينا واجب مقدس هو مراعاة الله في هذه الامة لتقويمها واصلاحها ويكفي ما اصبحت فيه وما وصلت اليه من حال وطنية يرثى لها

في عنقنا جميعا أمانة هذه الامة ووطنية هذه الامة ومصير هذه الامة

فالى أولي الامر نوجه بهذه الكلمة القصيرة التي تعبر عن بعض مايجيش بنفوسنا وصدورنا ... والله كفيل بتهيئة الأمور وتسييرها .

هى!.

هى فى منتصف العقد الثانى ..

ولكن جسمها ناضج بالانوثة .

وضيئة الوجه .. لطيفة التكوين .

يشع فى تقاسيمها جمال ساحر .

ويزخر قلبها الفتى بالاحاسيس .

ويضطرم بالمشاعر .. ويفور بالشباب .

« ٥ »

تراها منفردة .. فتحسبها ساهية !.

تبين فى ملامحها لواعج الحزن والاسى !

كانها تسبح فى بحر من هموم واكدار!.

أما حين تطرب .. فأحاديثها شهيه .

ووجناتها مستبشرة . وثغرها حلو رقيق .

وفى عينها الساحرتين بريق الحنان والالهام

حماد ابراهيم مصطفى

أغنية تستحق التعليق

سمعنا أغنية فى مساء الثلاثاء من تأليف الاستاذ فريد منجا وقد غناها صلاح الدين حمدى في وصلته الثانية

والاغنية في وضعها ومجموعها لا بأس بها وكنا نرجو لها نصيبا أوفر من التلحين وطريقا آخر غير طريق الضعف والاستكانة التى اتبعها المغنى

على انه لا يسعنا الا أن ننقل الاغنية هنا رجاء التعليق عليها رغبة منا فى تشجيع ماعساه يصلح للاغانى :

حدثيني عن غرامي   واذكري يوم لقانا
حدثيني وانصفيني   ان في الذكرى هوانا
كم نعمنا بالقبل   وانتشينا بالامل
ورشفنا من نعيم الحب الوان السرور
واحتسينا الشهد حلوا ياحياتي في الثغور
وسمعنا في رياض الانس تغريد الطيور
فطربنا وسكرنا وتهادينا الزهور

وجلسنا في خشوع
نتهادى بالدموع
رغم نيران الضلوع

حدثيني ان في قلبي لهيب
وانصفيني فعسو جرحي يطيب

ياغرامي انت لي وحدي
يامـلاكي زدت في وجدي
اشتـكي بالليـل سهدي
ودموعي فوق خـدي

انظـري نوح الحبيب
وانظري غاب الرقيب

فتعالى حـدثيني

والاغنية كما يراها القارىء وضعها مؤلفها في قالب عربي سلس تلمس فيه جيداً السهولة والبساطة الأمران اللذان لانجدهما الا عند القليلين من المشتغلين بفني الشعر والاغاني

هذا والقطعة تعطى معنى هادئا لا بأس به وقد تجنب فيها المؤلف الحشو وتنافر الالفاظ والمعاني ... ومع انه اتبع أوزان متعددة الا أنها أتت موفقة مقبولة .

وأخشى أن يحسبني البعض أني أنتصر للاستاذ فريد مؤلف الاغنية . . والواقع انى انتصر للاغنية نفسها لا لمؤلفها ..

على الهامش

كانت المقدمة الموسيقية للاغنية الاولى أو بمعنى أخر للوصلة الاولى التي غنتنا فيها الآنسة أم كلثوم من قاعة يورت التذكارية في مساء الخميس الماضى مأخوذة بتوسع من رقصة (بوليرو) الموسيقية المشهورة والتي تعتبر عند الاوربيين من أولى وأنغم وأبدع الرقصات . . وأيضا من أولى وأنغم وأبدع الالحان !!

رابطة النقاد

سمعت انه تكونت منذ مدة رابطة للنقاد الاذاعيين مهمتها العمل على رفع مستوى الاذاعة وتوجيهها التوجيه القومى الصحيح وتهيئة الاغانى الصالحة والاناشيد القوية

ولست واحدا من أعضاء هذه الرابطة ولعل سبب ذلك راجع لعدم اشتغالى بالنقد الاذاعي وبشئونه الا بعد تكوين هذه الرابطة . فلم يتسن لي المساهمة فيها

وقد فكرت طويلا في الانضمام اليها ولكنني فتشت عن أعمالها وآثارها فلم أجد أمراً يشجعني على هذا الانضمام

لم أجد الروح العملية أو الاثار الواقعية التي تحبب الى النفس شرف الانتساب اليها

ومن المفروض أن رابطة كهذه لا بد وأن يكون لها جدول أعمال تنتظم معه

ومن المفروض أيضا أن يكون لها نصائح وارشادات وتقارير أسبوعية ان لم تكن يومية

ومن المفروض أيضا أن يكون لها مكان خاص ثابت تجتمع فيه وتثبت في دفاتر خاصة بها ما عساه يحدث في كل اجتماع من صغيرة وكبيرة شأنها في ذلك شأن كل الجمعيات والرابطات

ومن المفروض أيضا أن يكون لها رئيس منتخب واعضاء وسكرتارية تعمل على تنظيم اللوائح وتعد التقريرات والرسائل والدعوات والانضمامات والاشتراكات

ومن المفروض أيضا أن يكون لها هيبة ووقار واحترام ونفوذ

ومن المفروض أيضا .. وأيضا ..

هذا غير قانون الرابطة المطبوع الذي يعتبر رائدها وهاديها

وهذه « المفروضات » جميعها تشد بعضها بعضا وتقيم صلب الرابطة التي تجاهد وتثابر في سبيل غاية سامية لو حققوها لاسدوا الي البلد معروفا وفضلا عظيمين

وبعد — فنحن في انتظار كلمات الحريصين على قدر هذه الرابطه ؟

.. فهمى

اعلان بيع

★ في يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الريرمون وان لم يتم البيع فى ١٣ منه بسوق الروضة

سيباع علنا المنقولات المنزلية الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ أول نوفمبر سنة ٩٣٨ ملك عباس افندى عبدالغنى عمدة الريرمون تفاذا لحكم الغرامة الصادر ضده بتاريخ ٢٦ سبتمبر سنة ٩٣٨ فى القضية رقم ١٥٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠ جنيهات خلاف أجرة النشر المستحقة

والبيع كطلب مجلس حسبي ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

★ فى يوم ١٤ ديسمبر سنة الساعة ٨ صباحا لما بعدها بمنشاة صبرى مركز قويسنا

كطلب عبده محمد عبده من منشاة صبرى مركز قويسنا

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر ملك عبده تركى وجرجس افندى حنا نفاذا للحكم الصادر من محكمة قويسنا الاهلية رقم ٢٩٠٣ سنة ١٩٣٨ بالتضامن وفاء لمبلغ ٩٢٠ مليم خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

★ فى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا قطن وأذرة موضحين بمحضر الحجز ملك الشيخ اسماعيل احمد كريشة عمدة أولاد على القبلي بمركز أبو كريشة مركز جرجا نفاذا للحكم عدد سوهاج ن ٤٣٦١ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش خلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب حضرة فرج افندى جنيدى التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب أنجليزى يقول

مصر أقدم من التاريخ ومازالت فى عنفوان الشبـــاب !

« بين بط دهشور وأسماك قارون وموائد الباشوات »

زار المستر وينتوورث داى مصر منذ عهد قريب تلبية لدعوة وجهها اليه صاحب العزة احمد بك صديق مدير مصلحة السياحة المصريه ، للاستعانة بجهوده في سبيل رقية وتنظيم الرياضة فى مصر . ولقد طاف المستر وينتوورث بمصر وحلق فى جوها فرأي منها مالا يكاد سائح آخر أن يراه ، وهو اذا تحدث اليوم عنها ، فانما يتحدث عن دراية ومعرفة . ويسر (الجامعة) أن تقدم للمصريين شيئا مما يقوله غير المصريين عن . . . مصر الخالدة ! !

يظن الكثيرون ان مصر ليست غير النيل والقاهرة وقبر توت عنخ آمون ثم الشمس المحرقة والصحراء الشاسعة ! ! فلا يخطر ببالهم ان مصر بلد من الطراز الاول في كل شيء !

وقد زرت القاهرة أخيرا مرتين وقد طفت بها حتى جميع أطرافها . بالسيارة . وفى الهواء ، وعلى سطح الماء ، بل . وعلى ظهر الخيل والحمار ! وقد كان ذهابي بدعوة من احمد صديق بك — مدير مصلحة السياحة المصرية — لكي أبحث معه في أفضل الطرق للنهوض بالرياضة في مصر .

ورأيت ان احلق فى سماء مصر فى طائرة فحضرت من لندن الى الاسكندرية على متن الهواء . وبدت لنا الاسكندرية جميلة رائعة من الجو ، تكاد تقفز من البحر ولاحت تحتنا المياه التي تستطيع أن تسع نصف اسطول البحر الابيض المتوسط . وعلى اليمين رأينا الاشجار الباسقة والنخيل ، والحدائق الغناء التى يتوسطها قصر بدا فى هيئة القلاع الفرنسية . ذلك هو قصر المنتزه ، مصيف الملك . وفى طرف الحديقة ، استطعنا أن نرى بناء صغيرا خاصا بجلالة الملك الشاب ، والذى يعد من رياضى الدرجة الاولى .

ولم نلبث بعد ساعة أن نحلق فى طريقنا الى القاهرة ، فوق بحيراته العديدة بجانب اهرامات دهشور ، حيث يصيد جلالته البط . وهو يعد بهذه المناسبة من أبرع الصائدين .

والاسكندرية مدينة جميلة غنية بمبانيها الشاهقة ومساجدها ذات المآذن العالية ، الممتدة على ساحل البحر المتلألىء . كما ان لها « كورنيش » بديعا يمتد حول الميناء كسيف مقوس صقيل . وقد كان هذا الطريق « الكورنيش » من الاعمال التى اشترك فيها صديق بك فى الثغر

والاسكندرية مدينة الاسكندر الاكبر وقد دفنت جثته تحت صخورها ، في بقعة غير معروفة .

ولكن سوف يكشف يوما قبره ، ولسوف تكون له ضجة أعظم من تلك التي أثارها كشف مقبرة توت عنخ آمون .

وبعد أن تغادر الاسكندرية ، تبدو لك الاراضى المصرية الخضراء تخفها فروع النيل والترع ومجارى المياه . كأنها الشرايين فى ظهر اليد . كما تستلقى البحيرات الكبيرة بين المرتفعات الرملية وبين البحر والنهر بينما تلوح لك في أقصى اليسار بحيرة المنزلة ومدينة بور سعيد وقناة السويس

وحلقنا فوق مدن الدلتا العظيمة ، فبدت لنا دمنهور من الجو في حجم بريستول ورأينا الزقازيق وطنطا حيث يوجد لصديقى — صديق بك — اسطبل يحوى أحسن الجياد العربية .

وما أن تحولنا عن طنطا ، حتى طرنا فوق النيل حيث شاهدنا المراكب الكبيرة والقوارب الشراعية تشق طريقها في الماء كأنها سرب من البجع . وبدت لنا حافة الصحراء وقد حاكت رمالها أمواجا متجمدة فى بحر عظيم .. من أبدع ماتقع عليه عين

يا هاجرة ! ؟
فيم الهجر وله ؟
لطالما ذكرت غرامنا .
وكم ذكرت عهدنا
ونحن نحيا فى الحلم الهنيء
نسلم نفسينا للخيال البريء
يسبح بنا فى اجواء النعيم
ويرفرف على أهداب النجوم
تنسج من شكواها الصامتة
الحانا تتلاشى مع أنفاس الليل
لطالما وكم !
هل تذكرين ياهاجرة ؟ .
لطالما طفنا بعالم الاحلام ،
شبحان يتلاشيان في جوه ،
تصهرهما حرارة ماأودع من هوى ،
وكم عبثت أصابعك بأوتار القلب
فانبعثت منه أنات شاكية ،
أو صدرت منه ضحكات هانية
تنتظم لحنا خالدا .
هو نجوى الحب ولحن الهوى
لطالما وكم ياقاتلى !
فهل تذكرين ياغادرة . ؟
وهل تعودين ياهاجرة . ؟

« بيبى »

الانسان ، ولكن الخوف لا يلبث أن يغشى النفس . اذا ما تصور المرء مصيره ، إذا هو ضل في تلك الصحراء يوما ! وخلال هذه الرمال المستلقية في أغفاءتها الطويلة ، تبين في مشقة خطا أسود رفيعا ، كما لو كان أثرا لقلم من الرصاص على ورقة بيضاء . هذا هو الطريق الصحراوي بين مصر والاسكندرية ، وهو حديث العهد وقد عمل بطريقة فنية تدهش المهندسين العالميين وتبرهن على أن مصر تستطيع في مهارة أن تجمع بين المدنية الحديثة وحضارة أجدادها الاقدمين .

وخلف هذا الطريق الصحراوي تلوح لك سلسلة من البحيرات تومض وسط الصحراء ، كبقايا سيف محطم .. تلك هي البحيرات الملحية التي تقع بين وادي النطرون حيث يعيش الكثير من الطيور الداجنة ، من بط وأوز وطير الغر قريبا من ذئاب الصحراء وثعالبها وغزلانها . ووادي النطرون هذا يعد من أمتع مناطق البحيرات في مصر .. وفيه دير قبطي قديم ، يقال أنه منذ عهد المسيح .

لا تزال الرهبان تقطنه ، معتزلين العالم مفضلين عليه هذه الصحراء القفراء حيث لا ماء ولا ظل .

وتحولنا بعد ذلك الى اليسار نحو القاهرة ، وبعد دقائق استطعنا أن نري المدينة العظيمة التي يشبهها الاعراب بماسة في مقبض مروحة غالية . ويحيط النهر المدينة بينما تقوم على ضفته الاخري تلال المقطم ، ثم تسترسل الصحراء الى آخر حدود البصر . وتجمع القاهرة بين شتى الحضارات . فهي في بهاء باريس وروعتها ، كما انها تحوى ما يمكن أن يتوقعه المرء في مدينة تقف على أبواب الشرق .. فهي مدينة أوروبية ، شرقية ، عربية . ولن ترى في غير القاهرة منظر السيارة الانجليزية الفخمة ، يجرها حمار الى حظيرتها عندما تصاب بعطب . وأظهر ما يلوح لك وأنت في الجو مبانيها العالية ، ومآذنها الشاهقة ، والقلعة الرائعة بما تحوي من اقاصيص محمد على ونابليون ومذبحة المماليك .. ثم القصور الملكية العظيمة ، ومنازل و الباشوات ، والاغنياء . ويحيط بالقلعة طرق وحواري ضيقة قامت فيها منازل البدو وبقايا القاهرة القديمة .

أما عن الاخلاق والكرم ، فحدث ولا حرج .. بل اننا يجب أن نعلم عنها الشيء الكثير من المصريين . فهم أكرم أهل الارض ، ولاخلاقهم الوديعة سحر رائع ولكنني أحذرك من ان تتناول غذاءك مع مصري ، فلسوف يضيع عليك هذا بقية يومك ، إذ يبدأ الغذاء في الساعة الواحدة ، وينتهي في .. الرابعة !

وحلقنا فوق النيل مارين بالهرم الاكبر وقد شمخ بأنفه الى السماء ، وطائرين فوق أبي الهول وهو يحدق في الصحراء واجما وما لبث وميض بحيرة قارون العائمة ، ان بدا لاعيننا . وهذه البحيرة تخفي في أعماقها مدينة أحد الطغاة الذين تحدوا « الله » فأغرقه . وهي بحيرة عجيبة . فبغض النظر عن وقوعها تحت مستوى سطح البحر ، فهي مالحة كمياه البحر ، وهي البحيرة الوحيدة في العالم — على ما أعتقد — التي تجمع في مياهها بين أسماك البحر وأسماك المياه العذبة والانهار . وقد اعتنت الحكومة بأسماكها منذ سنوات ، حتى انك تستطيع أن تصطاد منها الآن أجود أنواع السمك . وقد قضيت احدى عطلات نهاية الاسبوع في قارب على سطحها منذ عام ، فكانت أحب الاجازات الى وأمتعها ذكرى .

وبعد بحيرة قارون تحولنا الي اليسار فوق النيل ، حيث مررنا بأسيوط التي تستطيع أن تشاهد فيها — اذا طرت على ارتفاع قليل — زراعات قصب السكر تمتد في مساحات واسعة . ثم لا تلبث ان تري طائرة تحلق على انخفاض عظيم .. هذه هي طائرة البوليس ، التي تحمل « الداورية » المعينة للبحث خلال الحقول عن نبات الحشيش الذي يكثر زرعه خلسة بين فروع قصب السكر حيث يختفي عن الانظار ففي مصر صراع عنيف وحرب شعواء ضد المخدرات التي تهرب اليها من أنحاء العالم ، و بوسائل شيطانية غريبة تثير الدهشة .

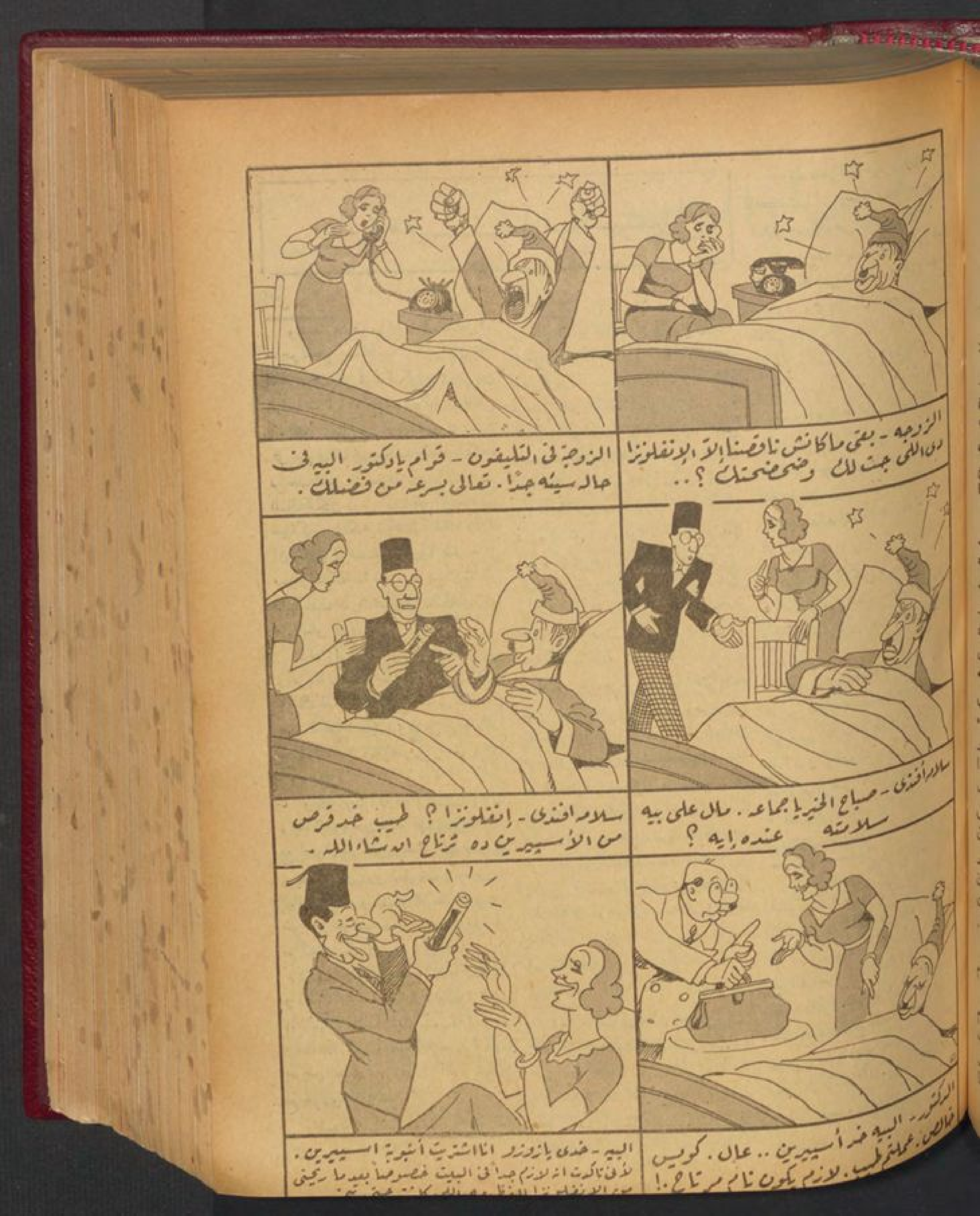
ويخالط جو مصر العليا — حيث كا[illegible] نطير اذ ذاك — روح من المرح والبهجة رغم ان هذا الجو أكثر حرارة من بقية جو القطر المصري . حتى انك تجد نفسك مضطرا الى ارتداء الثياب الحريرية في الاقصر في الوقت الذي لا تستطيع أن تكون فيه في غنى عن الثياب الصوفية في القاهرة .

وهبطنا في الاقصر على مبعدة أربعمائة وثمانية عشر ميلا من القاهرة . والاقصر تجمع كل حاجيات اللذة التي يطلبها السياح الذين يفدون اليها في أفواج لا ينقطع سيلها إذ هي في طريق مقابر قدماء المصريين ومعابدهم العظيمة الهائلة ، التي لا أستطيع أن أحدثك عنها ، لانني لم أعرف عنها كثيرا أو قليلا خلال زيارتي .

والسائح الذي يقصد مصر لصيد الطيور [illegible] أو سعيا وراء متعة الجمال الطبيعي ، يجدها دائما في وفرة تجعله يتمنى أن لا يغادر هذه البلاد الجميلة ، الرائعة . فهو إذا ما هبط الاقصر ووقف في احدى الشرفات التي يهب عليها النسيم الاصيل العليل في أحد فنادق الاقصر ، لا يلبث أن يروعه منظر السماء القاني المضرج بحمرة الشمس وهي تجنح نحو المغيب ، وقد أرسلت من هذه الحمرة على وادي الملوك الوانا مختلفة في منظر [illegible] يسحر الالباب ويأخذ بالنفوس [illegible] رأى هذا المنظر الفاتن ، وسمع نباح الكلاب في الصحراء تودع النهار وتستقبل الليل بظلمته الحالكة ، ورأى النجوم متناثرة فوق صفحة السماء .. إذا رأى هذا ، فلسوف [illegible] بما خالجني من شعور ، ولسوف يعلم أن مصر أقدم من التاريخ حياة ، ثم [illegible] رغم ذلك شابة في عنفوان الشباب ، [illegible] بلد الخلود !؟

ولعل هذا هو السر في أن للمصريين [illegible] مرحين ، بل .. ومؤمنين بالقدر [illegible]

وللمصريين عبارة خالدة ، [illegible] دائما أن تحققها مع كل من زوروها [illegible] حقيقتها فهم يقولون أن من يشرب من مياه النيل مرة ، لا بد وأن يعود فيشرب مرة أخرى .


الزوجة - بقى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا
دى اللى جت لك وضحضحتك ؟ ..
الزوجة فى التليفون - قوام يادكتور . البيه فى
حالة سيئة جداً . تعالى بسرعة من فضلك .
سلام افندى - صباح الخير ياجماعة . مال على بيه
سلامته عنده إيه ؟
سلام افندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص
من الأسبيرين ده ترتاح ان شاء الله .
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال . كويس
خالص . عملت طب . لازم يكون نام مرتاح !
البيه - خدى يازوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين .
لأنى تأكدت انه لازم جداً فى البيت خصوصاً بعد ما رجعت

دائرة معـــــــارف السينما

ألان جونز

ولد عام ١٩٠٨ وكان والده يشتغل في مناجم الفحم بينسلفانيا . نشأ ألان محبا للغناء فكان يغني في (الكواير) حتى سن الرابعة عشرة وبلغ من شدة ولعه بالموسيقي أنه كان يشتغل بعد خروجه من المدرسة كل يوم في المناجم مع أبيه ويدفع مايكسبه من هذا العمل لدرس الموسيقى . ولما جمع المال الكافي درس ذلك الفن في جامعة سيراكوز ولكنه لم يكتف بذلك وأراد أن يكمل دراسته في أوربا فاخرج على مسؤوليته الخاصة مسرحية صغيرة أنفق عليها بنفسه فدرت عليه بعض المال الذى مكنه من السفر الى باريس

وقد زار ألان جونز جميع أنحاء أوربا وأمريكا دارسا ومغنيا في «الكونسيرات» وبذلك غدا نجما في أوبرا نيويورك وهناك عملت له تجربة سينمائية وقع على أثرها عقدا مع شركة مترو وجولدوين ماير وذلك عام ١٩٣٥ .

وكان أول أفلامه (المستهترة) مع وليام باول وجين هارلو ثم «ليلة في الاوبرا» مع أخوان ماركس وبعدئذ أظهرته شركة يونيفرسال في دور البطولة بفيلم (المسرح العائم) مع ايرين دن فكان هذا الفيلم بدء شهرته وبعد صيته وظهر بعده في فيلم آخر مع أخوان ماركس (يوم في ميدان السباق) ثم في «روز ماري» مع جانيت ماكدونالد ونلسون ادى وأخيرا في فيلم الطائر الناري (الجاسوسة الاسبانية) مع جانيت ماكدونالد ويعد هذا الفيلم أعظم أفلامه . وله فيلم لم يعرض بعد في مصر هو (الجمع يغنون) مع جودي جارلاند

وطوله ٦ أقدام وهو بنى العينين والشعر . .

ايرول فلين .

ولد في ايرلندا في ٢٠ يونيو سنة ١٩٠٩ ثم تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في مدرستي لويس لويراند بباريس وسانت بو بانكلترا وبعدئذ غادر بلاده مع احدى الفرق المسرحية المتنقلة ورغم نجاحه فيها لم يقنع بهذا العمل وسافر الى هوليود فاظهرته شركة وارنر في عدة أفلام هي (جريء في مونت كارلو) و (قضية العروس الفضولية) — وكان دوره في كل منها صغيرا — ثم اختير بطلا لفيلم «كابتن بلود» المقتبسة قصته عن كتاب للكاتب الانجليزى رافاييل ساباتيني وقامت بتمثيل الدور النسائي أمامه أوليفادى هافيلاند . وبعدئذ ظهر في «فرقة الانقاذ» معها أيضا ومع باتريك نولز وهنرى ستيفنسون ونيجل بروس أما ثالث أفلامه فهو (النور الاخضر) مع أنيتا لويز ومرجريت لندساى ثم (الامير والفقير) مع التوأمان موش وكلود ريتز . وفيلمه الخامس (العاصفة أو فجر جديد) مع كاى فرانسيس وأيان هنتر ثم (المثال الكامل) مع جوان بلوندل وأدوارد ايفرت هورتون وأخيرا (رفين هود) مع أوليفيادي هافيلاند وكلود رينز وبازل راتبون وباتريك نولز وغيرهم وله فيلم جديد لم يعرض بعد هو (أربعة يكونون ازدحاما) مع زميلته السابقة أيضا.

اليسا لاندى .

(كتبنا عنها في الاسبوع الماضي فوصلنا طلب من أحد الهواة للكتابة عن ماضيها وها نحن نجيب الطلب)

اسمها الاول كان الزابت مارى لاندى وقد ولدت في فنيس (البندقية) في ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٤

ووالدتها هي الكونتيس زازدو...
اكتشفها أنتوني سكوت وأعطاها...
في فيلم (تحت الارض)
ثم تعاقدت معها شركة فوكس...
الي أمريكا فظهرت هناك في فيلم (...
والروح) ثم (الرجال الحيوون) و (...
الاشياء) و (الباريسية) و (أبناء...
و (علامة الصليب) ثم (زوجة و...
و (كونجسمارك) ثم (الكونت دي...
كريستو) و (الجنتلمان الهاوى) و...
عالمين) و (ظل الشك) وهي مؤلفة...
كتب شهيرة. شعرها ذهبي وعيناها...
خضراوان
وطولها ٥ أقدام و ٥ ونصف بوصة

أنا نيجل

ولدت في أسكس في سنة ١٩٠٨...
٥ أقدام و ٤ بوصه ونصف شعرها...
وعيناها زرقاوين. اسمها الاصلي...
روبرتسون
ظهرت في عدة أفلام انجليزية...
هوليوود فلم تستجب اغراءه ورفضت...
اليها ومن أفلامها الاخيرة (الملكة...
مع أنتون والبروك و (٦٠ عاما...
معه أيضا والفيلم الثاني بدور...
فكتوريا كسابقه

أوسكا هومولكا

تزوج من كونتيس...
عينيها . ولكنها توفيت...
وقد ظهر مع سليفيا سيدني...
في فيلم (سابوتاج) الذى بدور...
عن الجاسوسية والذى أخرجه...
هتشكوك.. ثم ظهر في أمريكا...
(الشراع الملون) مع راى ميلاند و...
فارمر وبعدها رشح للظهور مع...
بدور الكونت أكسيل دي...
(مارى أنطوانيت) ولكن...
تيرون باور

تحت أضواء الاستديو .

احدث اخبار السينما .

— سيظهر النجم القديم ليو ايرس بطل (كل شيء هادىء في الميدان الغربي) في الدور الاول امام جانيت ما كدونالد واسم الفيلم الذي يجمعهما (تذكر غدا) وقد فكرت الشركة قبل ذلك في اسناد الدور لجيمس ستيوارت أو فردريك مارش ولكنها استبعدتهما .

— سيظهر ريشارد ديكس الذي رأيناه في فيلم (القنطرة) نوع ادواره بظهوره في كوميدية (١٢ ساعة حافلة)

— رفضت ادارة التعليم في امريكا التصريح للفتاة لانا تورنر وهي في السابعة عشرة من عمرها بالظهور في فيلم نورما شيرر القادم (مرح ابله) وذلك لتتمكن من اتمام دروسها .

— سيظهر فرانسس ليدرد بطل (بعد نجوم ممطر) و (الكل لك) في دور رئيسي بفيلم (نصف الليل) مع كلودين كولبرت ودون اميتشو

— اسند الى واين موريس وهو الذي رأيناه لاول مرة في فيلم (فتى جالاهاد) ثم في فيلم (المواصة د) دور احد الطلاب بفيلم (الرعب المقدس)

— يفكر جو باستزناك وهو المخرج الذي يعتبر سبب شهرة دينا دربين — في اظهار فرانسسكا جال وهي بطلة (القرصان) في فيلم (شبح) وقد اخرج لها هذا الفيلم في اوربا منذ سنوات . ودور فرانسسكا فيه يمثل فتاة تحاول مساعدة والديها في الحصول على زوج غني .

— اذا لم يصلح جاري كوبر لدور (مستر ديدز في واشنطون) سيسند هذا الدور الى كاري جرانت .

— عين ابن ادولف زوكر المنتج الكبير مساعد مخرج في شركة براموت وسترسله الشركة الى انجلترا لينوب عنها في اعمالها .

— بدأ العمل باستوديوهات مترو جولدوين ماير في فيلم (ها كليري فين) ويقوم بالدور الاول فيه النجم الظريف ميكي روني .

— وقع رامون انوفارو عقداً مع شركة (ريبليك) الانجليزية لاظهاره في فيلم ثالث بعد فيلميه السابقين اللذين احدهما (عودة الشيخ) وقد اشترط في العقد مرتبا كبيراً وموافقته على قصة الفيلم .

— تحاول احدى شركات السينما اقناع مارلين ديتريش بالتمثيل في فيلم مقتبس عن قصة روسية وهو (دكتور كاترين في بطرسبرج)

— سيجتمع فرد ما كموري مع جورج رافت ودوروثي لامور في فيلم (القمر فوق بورما) وهو ليس من نوع افلام دوروثي السابقة رغم مايبدو من عنوانه

— بعد غياب طويل ستعود النجمة الروسية الماشتين في فيلم (اكسبرس المنفي) مع الان مارشال .

— اثناء غياب لويز رينر عن شركتها ستة اشهر اظهر فيها على خشبة المسرح ستحتل غرفتها في الاستديو الممثلة الجديدة فاي رايس .

— جتمع في فيلم (ابن فرانكشتين) اربعة من ابطال الرعب هم بوريس كارلوف وبيلا لوجوزي وبازيل راثبون وليونيل اتويل والاخير هو بطل فيلمي (ناتا) و (سر متحف الشمع) .

— تعاقدت شركة وارنر مع الممثل رودلف فورستر للظهور مع بول موني في فيلم عن المكسيك هو (جواريز)

— ستمثل بريل مرسر دور الملكة فيكتوريا في فيلم شرلي تمبل الجديد (الاميرة الصغيرة)

— سيظهر في فيلم (كنتوكي) الذي يمثل الدورين الاولين فيه ريشارد جرين ولوريتا يونج الجواد لورين الذي فاز في سباق الدربي .

— اخيرا استطاع باتريك نولز زميل ايرول فلين في (روبن هود) الحصول على الدور الاول بفيلم اركورادي الجديد (الجمال لمن يطلبه)

— بدأ العمل في شركة مترو جولدوين ماير في فيلم (فيكتوريا الاخيرة) مع فرانشو تون وفرانسسكا جال والممثل الاسباني الكسندر دراسي والاخير هو الذي ذكرت احدى دور السينما في العام الماضي عند عرض فيلمه (الحقيقة الاولى) انه مصريا .

— يمثل روبرت تيلور في فيلم (الجمهور الغاضب) دور ملاكم ومعه مورين أوسليفان كما سيمثل في فيلمه التالي (قف وحارب) دور زى كبير قبل نشوب الحرب الاهلية الامريكية عام ١٨٦٠ ويظهر معه في هذا الفيلم والاس بيري وفلورنس رايس .

— كذبت الاشاعات التي قالت أن مارلين ديتريش ستظهر في فيلم (عودة الامطار) فان الممثلة الجديدة ليين باري هي التي ستقوم بالدور الاول في هذا الفيلم . وربما يظهر معها رونالد كولمان وقد ظهرت هذه الممثلة في دور بسيط بفيلم (البارونة والساقي) مع وليام اول وانابيلا

— اقوال النجوم — اني دائما كون مضطربة حين اتعرف بصحفية لاول مرة

الس فاي .

— اني شديدة الحساسية فان نقداً بسيطا وجه الي ذات مرة سبب لى مرضا عصبيا — هيدي لامار .

— احب القصص الكلاسيكية دون ادخال أي تغير أو تبديل عليها — سيسيل دى ميل .

كواكب ونجوم الاسبوع

هيدي لامار

ولدت في فينا وهي ابنة مدير أحد البنوك وقد أغرمت بالسينما منذ صغرها وفي سن السادسة عشرة أسند اليها الدور الاول في فيلم (اكستاس) الفرنسي وهي عارية تماما فمنع عرض الفيلم وهجرت السينما زمنا ما وتزوجت أحد رجال الصناعة (فريتز ماندل).

ولكن الفيلم صرح بعرضه بعد ذلك في ايطاليا والنمسا. واذ ذاك سعى زوجها لشراء كل نسخه واتلافها وبذل في هذا السبيل مالا طائلا بلا جدوى اذ لم يستطع ذلك وبعد أن سعت بكل قواها للسفر الى هوليوود واستعادت سمعتها ولكن ظهورها عارية في الفيلم السابق ذكره نبه جميع الغيورين على الفضيلة فسعوا لمنع دخولها أمريكا وفعلا نجحوا في منع اظهارها على الشاشة مدة طويلة ولكن الشركة التي تعاقدت معها وهي صاحبة الكلمة العليا أسدلت ستارا على ماضي مدام ماندل المخجل ومهدت لها فرصة التوبة مظهرة اياها في أفلام عادية لا يؤخذ عليها فيها شيء وأول تلك الافلام فيلم (الجزائر) الذي يعرض هذا الاسبوع

شارل بوايه !

ولد في ٢٨ أغسطس عام ١٩٠٠ في جنوب فرنسا وكان أبوه يشتغل بالصناعة الزراعية في تلك المنطقة وفرح حين ولد شارل اذ ظن أنه سيخلفه في عمله أما زوجته فقد فكرت في مستقبل آخر لابنها اذ رأت منه ميلا للقراءة والدرس

ولما كبر تمنت أن يصبح مدرسا ولكنه صمم في نفسه على احتراف التمثيل واذ ذاك قابله والداه وأقرباؤه بعاصفة من الاحتجاج والبأس اذ كانوا ينظرون للتمثيل كعمل حقير، على أنه ما من شيء اعترض حياته المدرسية سوى الحب فقد اعتاد أن يحب كل فتاة يقابلها حتى يجد أجمل منها وهكذا. وقد اشتهر شارل بوايه من صغره بذاكرته القوية فكان الجميع يلتفون حوله يصغون لما يلقيه عليهم من المقطوعات الطويلة التي حفظها عن ظهر القلب. وقد اختمرت في ذهنه فكرة التمثيل منذ سن الرابعة عشرة حين أعلنت ادارة البوليس في البلدة عن حفلات تقام لجمع التبرعات للمستشفيات العسكرية. واذ ذاك ظهر شارل على المسرح في تلك الحفلة ممثلا ومخرجا لقطعة مسرحية صغيرة. وزاد نجاحه من ميله لهذا الفن.. ولما سافر الى باريس بعد عامين ورأى لوسيان جيتري في دور شمشون برح به حب التمثيل فمكث هناك عشرة أيام حضر فيها تلك المسرحية عشرة مرات

وبعد عودته الى بلدته بزمن وجيز اتصلت بها شركة سينمائية ولما رأى مديرها مقدرة شارل التمثيلية حاول اقناع والدته بأن المسرح هو المكان الملائم لابنها ولكنها رغم شكرها له على نصحه لم تقتنع بل فضلت له وظيفة التدريس التي تمنتها لابنها.. ولكي يرضيها هذا بدوره دخل السوربون ونجح بتفوق في امتحان الفلسفة ولكن اغراء المسرح اجتذبه ثانية فالتحق بمعهد الدراما (الكونسرفتوار) فهجرت والدته نهائيا أملها السابق.

وبعد عام مرض أحد الممثلين في المعهد فحل شارل محله وظهر لاول مرة على المسرح فنجح نجاحا شجع أحد مديري المسارح واسمه جيميه على التعاقد معه لتمثيل الدور الاول بمسرحية (الموقعة) واذ ذاك وضعت فيه الصحافة أملها لترقية المسرح فلم يخيب هذا الامل بل استمر يعمل دون أن يعرف للراحة والسكون معنى ولم يتراجع أمام أي عقبة اعترضته. ويخطىء من يظن أن الممثل الذي يصور العواطف والاحساسات يجب أن يكون قد اختبرها اذ أن شارل أتقنها بالخيال والتصور فكان يخلو لنفسه ساعات طويلة يمثل فيها الشخصيات التي قرأ عنها في صغره فمثل سيرانو دي برجراك وهملت وغيرهما وكان لا يقبل شيئا أو يحدث أحدا أثناء تلك الخلوة لئلا يقطع عليه ذلك [illegible] في لبس شخصيته

وقد اعتاد شارل وزميلان له أن [illegible] الشوارع والطرقات في باريس [illegible] حركات الناس وتصرفاتهم في [illegible] الاحوال فساعده هذا على معرفة ما [illegible] وراء وجوه الرجال أو النساء من فرح أو حزن. وقد كان لهذا فضل يذكر في [illegible] على المسرح والسينما. وقد اشترك في أفلام صامتة لكنه لم يهتم بها لتفضيله المسرح عليها ولكن عند ظهور السينما الناطقة [illegible] فيلما مع شركة أوفا ببرلين [illegible] هوليوود للتمثيل في النسخ الفرنسية [illegible] أفلام شركة مترو جولدوين ماير [illegible] كره هوليوود والعمل فيها لان [illegible] لم تكن تناسبه ولم يعجبه في تلك [illegible] صداقته لموريس شفالييه. فقد اشترك [illegible] الجولف وغيره من الالعاب.

وقد اكتفى شارل بهذا [illegible] يحاول التعرف بأحد غيره [illegible] غريبا عن البلاد. ومن الافلام التي [illegible] نسخها الفرنسية (المنزل الكبير [illegible] ماري دوجان) ثم فشلت [illegible] الصناعة فنصحه أصدقاؤه [illegible] ليمثل في أفلام أمريكية [illegible] وظهر في أفلام (الكذبة [illegible] و (رجل الامس) و (ذات القبعة [illegible] ولما لم تعجبه تلك الافلام عاد الى [illegible] ليحافظ على سمعته التي أوشك [illegible] أن تفقده اياها. وفي باريس ظهر [illegible] (المعركة) مع ميرل أوبيرون [illegible] ثم استدعته شركة فوكس لأمريكا [illegible] اليها حيث مثل دورا في ([illegible] لوريتا يونج وتعاقد معه [illegible] للظهور في فيلم (عالم خاص) [illegible] كولبير ، وبعد قليل قابل الفتاة [illegible] بات باترسون فتزوجها ومن أفلامه [illegible] (حديقة الله) مع مارلين ديتريش [illegible] « التاريخ كتب في الليل » مع [illegible] و « توفاريتش » مع كلوديت [illegible] و « ماري فالفسكا » مع جريتا [illegible] (والجزائر) مع هيدي لامار [illegible]

من روائع الادب الفرنسي

كتبت عليه اللعنة

عن الكاتب الفرنسي الكبير أونوريه دي بلزاك
بقلم حلمي مراد

دقت الساعة دقاتها الاثنتى عشرة فتردد صداها في أذن الضابط الشاب فيكتور مارشان وهو في الشرفة المطلة على حدائق القصر غارقاً في بحار التأملات مسدداً بصره الى الافق حيث امتدت سماء أسبانيا الساحرة بلونها الازرق الجميل وأنتثرت على صفحتها نجوم تتلألأ بفيض من نور القمر الهادىء الذي غمر الوادي

وجه الضابط طرفه نحو أنوار البلدة التي بدت له بين ثنايا أشجار البرتقال ثم أدار رأسه فرأى مياه البحر تعكس تلك الانوار على وجهه فصافح النسيم الذى يعبث بشعره.

كان القصر شعلة من نور تصدح فيه أنغام الموسيقى الراقصة وترن في جنباته أصوات ضاحكة انبعثت من القاعة الكبرى حيث كانت حلقة الرقص تتماوج بالراقصين .

ووصلت الى أذن الضابط تلك الاصوات الحلوة مختلطة بهدير الامواج وصفير الهواء فبعثت تلك العذوبة في جسمه المنهك نشاطا عجيبا زاده أريج الزهور والاشجار المورقة . فخيل للشاب أنه وسط جنة معطرة.

كان قصر (منذا) مملوكا لثرى أسباني تقطنه أسرته وفي تلك الليلة الزاهية أقيمت حفلة ساهرة أمها علية القوم والسادة وطوال السهرة وجهت ابنة صاحب القصر نظراتها الى الضابط الشاب . فبعثت بذاكرته الى الوراء وأثارت في نفسه اللواعج الكامنة.

كانت كلارا مثالا للجمال الاسباني الذي بعث في نفس فيكتور نشوة لم يحس بها من قبل ولكنه غض الطرف عنها اذ لم يكن يدور بخلده أن شريفاً أسبانيا في مثل جاه المركيز دي ليجان يعطي ابنته لابن تاجر باريسي فضلا عما كان يعرفه من كراهة الاسبان للفرنسيين الذين أرادوا احتلال بلادهم بدافع من طموح نابليون الى المجد والسيادة على أوربا

وكان الجنرال جوتييه حاكم تلك المقاطعة يوجه اهتماما خاصا الى المركيز دي ليجان ظنا منه أنه يدبر ثورة لاعادة فرديناند السابع الى عرشه وأقصاء شقيق نابليون عنه وازداد الشك فصار يقينا حين وصلت من المارشال ناي رسالة يتهم فيها المركيز بمخابرة الحكومة الانجليزية كي ترسل جيوشها الى بلادهم . .

ازاء ذلك لم يجد الجنرال بدا من ارسال حامية الى القصر يرأسها الضابط فيكتور مارشان لمراقبة الحالة عن كثب ورغم الترحيب الودي الذي قوبلت به هذه الحامية من المركيز وأسرته فقد ظل فيكتور متخذا أسباب الحيطة والحذر . .

قام الضابط يذرع الشرفة جيئة وذهابا بينما انشغل ذهنه بالتفكير في الكيفية التي يقابل بها صديقة المركيز وحسن استقباله له دون أن يكف عن التنبه للمحافظة على أمن البلدة وهدوئها .

كانت المدينة تحتفل في تلك الليلة بعيد قومي فعمها البشر وغمرها المرح لكن الضابط للوعيد المحدد من قبل ولم يستثن رغم هذا اصدر امرا باطفاء الانوار في من هذا الامر سوى قصر الاسرة النبيلة وفيما عدا الجنود الذين بثهم حول القصر وما أحدثوه بعض الاحيان من جلبة كان السكون المطبق سائدا والهدوء شاملا . .

مكث الضابط في الشرفة بعض الوقت ثم غادرها وشرع يهبط من أعلى الصخور بنشاط الشباب وخفة النمر ليختصر المسافة والوقت واذ ذاك طرق سمعه صوت خافت ظن بادي الامر استغاثة امرأة فادار رأسه ولكن لم ير شيئا بل أخذت عينيه بريق المياه اللامع . . ولما أوشك على استئناف المسير رأى فجأة شراعا ابيض يشق طريقه على صفحة الماء تحت ظل القمر فارتجف وحاول أن يقنع نفسه عبثا بأن ما رآه كان من تأثير سحر المكان وجمال الجو . وفي نفس اللحظة أبصر أحد جنوده يبرز من وراء الصخور متثاقلا ويناديه فما لبث أن أجاب .

— نعم انى الضابط مارشان فماذا تريد

— لقد أسرعت لانبئك بما استوقف نظري من أفاعيل أولئك الاوغاد المنبثين كالحشرات .

فقال الضابط وقد نفد صبره «استمر» فأردف الجندي

— لقد رأيت أحدهم يحمل مصباحا في يده فاشتبهت في الامر وتبعته حتى هنا حيث رأيت على حافة الصخرة كومة من القش وخشب الاشجار

وفجأة ردد الفضاء صرخة رهيبة قطعت على الجندي حديثه وما لبث هذا أن تلقى لكمة من خلفه أوقعته فاقد الرشد بينما اشتعلت النار بسرعة في الاغصان فما هي إلا لحظة حتى حجبت عن الضابط قصر المركيز فخفت صوت الضحك والموسيقى التي رددت ألحانها في أذنه من قبل . . .

وخيم على المكان سكون الموت فلا تتخلله سوى أصوات الفزع والرعب تنبعث من الجنود وبعد لحظة دوي فوق سطح المياه صوت مدفع قاصف فأدرك الضابط على الفور ماحل برجاله حين أحدق الانجاز

بهم ومرت في ذهنه المكدود ذكريات الأيام السالفة وقرر دون تروان ينهي حياته قبل أن يقع أسيرا واذ أوشك على القاء نفسه من فوق الصخور لمست كتفه يد ناعمة رقيقة فالتفت واذا به أمام كلارا ابنة المركيز دي ليجان فذهل لحظة انها قولها وهي ترسل اليه نظرة وادعة «انج بنفسك فسيقتلك اخوتي وهناك وراء الصخور تجد جواد جوانيتو فاسرع»

وقف الضابط لحظة لايعي ماتقول فدفعته حاثة اياه على الهروب واذذاك وبدافع من غريزة حب البقاء وجد فيكتور نفسه ينحدر مسرعا الي حيث أشارت وظل يقفز من صخرة الى أخرى بينما وصل اليه صوت اقدام تقترب منه ودوى الرصاص يتساقط من حوله فاجهد نفسه حتي وصل الى مربط الجواد ثم امتطى صهوته واختفي كالبرق

• • •

وصل فيكتور مارشان بعد بضع ساعات الى معسكر الجنرال جونييه حيث وجد الضباط يتناولون الطعام فشاركهم اياه وهو غير قادر على الافصاح تكسو وجهه سحابة من الشحوب وأخيرا خرجت منه تلك الكلمات «إني احمل اليك رأسي بين يدي ياسيداى الجنرال» ثم استطرد قاصا عليهم نبأ ماحدث في «مندا» وماان انتهى من حديثه حتي التفت اليه الجنرال جونييه وقال «انك سيء الحظ لدرجة كبيرة فان كنت قد نجوت من الاسبان فسأجردك من رتبتك ولتحمد ربك اذان الامبراطور لم يعلم بأمرك فانه ان فعل كان معنى ذلك الحكم باعدامك. ولكن دعنا من هذا الحديث الآن ولنفكر في طرق الانتقام من اعدائنا الذين يعاملون ارادتهم بقسوة ووحشية»

ظل الضابط ساهما شارد الفكر طوال ذلك الحديث فلم يرد بكلمة وبعد نحو ساعة كانت فرقة من الفرسان وأخرى من المدفعية تسير حثيثا ميممة شطر «مندا» يتقدمها الجنرال جونييه والضابط مارشان وكانت نفوس الجنود تضطرم بالحماس وحب الانتقام لزملائهم الذين غدر بهم وعلى طول الطريق مرت الفرقة بالقرى مسلحة وعاصرة فزاد ذلك من ميل الجنود للقتال

وحين أوشكت البلدة التى تخلي عنها سكانها على التسليم تحت ضغط المدافع التى اطلقتها السفن الانجليزية وصلت فرقة الجنرال جونييه فحاصرت المدينة بلا مقاومة تذكر من الاسبان اذ سلم الجميع أنفسهم حين علموا بقسوة الفرنسيين التي قد تدفعهم الي احراق المدينة بمن فيها وقبض على الجميع بعد أن وعد الجنرال بعدم التعرض للاهالى الوادعين ولكنه طلب مبلغا كبيرا من المال على أن يسلم اليه في مدى أربع وعشرين ساعة فاضطر الاثرياء لتسليم أنفسهم رهينة حين دفع المبلغ.

اتخذ الجنرال كافة الاحتياطات اللازمة للمحافظة على جيشه فمنع مبيت الجنود في المدينة بل اقام لهم مخيما ثم استولى على القصر وسجن جميع من فيه في نفس ... كانت بالامس مسرحا للرقص والموسي... ونصبت في الشرفة التى جلس ... فيكتور في الليلة السابقة يمتع ناظريه ... الطبيعة الباسمة — نصبت المشانق لاعدام الأسرى وحصل فيكتور على أذن ... أولئك التعساء ثم عاد الى الجنرال يقول «أرجو منك سيدى أمرا واحدا»

«تكلم — ماهو؟»

«لقد بلغني المركيز أنه يرجو ... استعمال المشانق مع أفراد أسرته واستبدال ... باعدامهم بالسيف محافظة على تقاليدهم ...»

«حسنا سأفعل»

واستطرد فيكتور «ويرجوان ... لهم بمزاولة مراسيمهم الدينية واعدا ... بالا يحاول أحد من أسرته الهرب»

«اني أقبل»

«ويهبك المركيز كل أمواله اذا عفوت عن ابنه»

فقال الجنرال والابتسامة تعلو شفتيه «أحقا؟ ألا تعلم ان أمواله قد انتقلت الى الملك جوزيف نابليون وانتهى أمرها. ولكني سأري ماوراء هذا المطلب الاخير من أهمية يحرصون عليها فلتدعه يترك واحداً من سلالته اذاقبل ان يتولي ذاك الابن اعدام الاسرة كلها بنفسه. قل له هذا فان اسبانيا ستذكر دائما افعاله وماناله من جزاء عليها»

القى الجنرال بهذا القول ثم توجه الى مائدة الطعام حيث جلس الضباط ليشبعوا شهيتهم التي اشعلها من تأثير التعب

وبعد حين دخل فيكتور قاعة الطعام يقدم رجلا ويؤخر أخرى وما ان جلس الى المائدة حتى أخذت الخواطر تتوارد على ذهنه سراعا فبعث بذاكرته الى الليلة السابقة حين كانت الفتيات تمرحن مع الضباط فى القاعة التى كانت مسرحا للهو فصارت مسرحا للمآسي وما ان وصل بتفكيره الي المصير الذى ينتظر أسرة النبلاء حتى ارتجف جسمه واغمض عينيه

جلس المركيز مع زوجته وابنتيه واولاده الثلاثة ساهمين بلا حراك ووقف امامهم ثمانية من الجنود وقد عقدوا ايديهم خلف ظهورهم ثم اخذ الكل يتبادلون النظرات دون أن تنم عما يعتمل في صدورهم من انفعالات واحساسات بينما احترم الجنود ذلك الحزن الصامت الذى ارتسم على وجوههم نتيجة للفشل الذى منيت به خططهم وتدبيراتهم.

وتطلع الجميع الى فيكتور وهو يدخل القاعة بنظرات الفضول ومالبث هو بدوره أن تقدم من كلارا لحل قيودها وهى تبتسم بمرارة ولم يتمكن من كبح جماح نفسه فلمس ذراعيها ورمى بنظرة اعجاب بجمال شعرها الاسود المتهدل ووجهها الصبوح وعينيها الساحرتين وما لبثت الفتاة أن همست

«هل وفقت فى مهمتك؟» وكانت الابتسامة العذبة تحلى ثغرها ونظرة الطهارة تنبعث من عينيها فاكتفي الضابط بالتنهيد وجعل ينقل بصره بين اخوتها الثلاثة فاحصا متأملا. كان اكبرهم — جوانيتو — في الثلاثين من عمره تبدو عليه امارات النبل والشهامة التى عرفت عن فرسان اسبانيا أما ثانيهم — فيليب — فلم يعد سن العشرين بينما كان مانويل وهو اصغرهم لم يعد الثامنة

ورغم صغر سنه كان الرسام يلمح فى وجهه امارات الحزم وملامح الرومان وكان للمركيز العجوز شبه بالمستعار نموذجا ناطقا للصورة (موريللو).

هز الضابط رأسه وهو ينظر اليهم يائسا ثم اقترب من كلارا وهمس فى اذنها بشروط الجنرال جوتييه الخاصة بتنفيذ الابن الاكبر لحكم الاعدام على اسرته وما ان وعت الفتاة مايقول حتى ارتجفت لحظة ثم اسرعت الى أبيها فانحنت امامه وقالت متوسلة «ابى اقنع جوانيتو بان يقسم باطاعة اوامرك ونحن نقنع بمصيرنا»

بدا للمركيزة قبس من الامل بددته نظرات زوجها الصارمة ولما فهم جوانيتو جلية الامر اصبح كالاسد الهائج في قفصه يذرع المكان ذهابا وجيئة؛

وعد المركيز بالتفكير في الامر فأمر فيكتور الجنود بالانسحاب وفى تلك اللحظة دوي صوت الرصاص يخرق صدور الخدم الذين اختاروا تلك الوسيلة لانهاء حياتهم فصاح المركيز «جوانيتو»

ولكن هذا قال بعزم قاطع «كلا يا أبتاه انى أرفض»

وتعلقت كلارا برقبة أخيها واحاطته بذراعيها ثم قالت بمرح متكلف

(عزيزي جوانيتو آه لو علمت كم يعذب الموت على يديك) ثم توجه فيليب لاخيه قائلا. «كن شجاعا والا انقرضت سلالتنا التى طالما امدت اسبانيا بملوكها»

وفجأة نهضت كلارا وتفرق الجمع الذى كان ملتفا حول جوانيتو فسمع هذا أباه يقول «جوانيتو. انى آمرك»

ظل الكونت الشاب صامتا بينما انحنى الجميع تحت قدميه مادين اليه أيديهم وشفاههم توشك أن تقول «هل فقدت بسالة فرسان أسبانيا وجرأتهم. كم من الوقت ستدع أباك ساجدا عند قدميك وما حقك فى أن تقصر تفكيرك على نفسك؟»

ثم التفت الاب الى زوجته وقال «أهذا هو ابنى؟»

فأجابت الام فى يأس حين قرأت فى عيني ابنها ما يعتزم أن يفعل «انه سيوافق»

وتعلقت ماريكيتا الابنة الثانية للمركيز بذراعي أمها وذرفت الدمع السخين فجعل أخوها الاصغر يرفه عنها ويلاطفها.

لم تستطع فيكتور نفسه على البقاء أكثر من ذلك ولم يتحمل ذاك المنظر الدامى فأشار الى كلارا وخرج ميمما شطر الجنرال وأخذ يستعطفه ويحاول اقناعه ولكنه لم يلق اليه بالا وظل غارقا بين كؤوس الشراب يداعبها.

مضت ساعة أخرى ورد فيها بعض الاهالى اطاعة لاوامر الجنرال كى يمتعوا أنفسهم برؤية مصرع النبلاء وتجمعوا حول المشانق التى تدلت منها أرجل الاسرى وقد نفذ فيهم حكم القدر.

ووسط السكون المخيم على المكان سمع الاهالي خطوات تقترب فاتجهت الانظار الى باب القصر حيث خرج افراد اسرة دي ليجان واحدا بعد الآخر رافعى الرؤوس شامخى الانوف تبدو عليهم سيماء الهدوء بينما اتكأ

النمر السلطاني

جوانيتو الذي كتبت عليه اللعنة فى الحياة على ذراع الراهب الذي سيقوم بتأدية المراسيم الدينية اقترب المركيز وأبناءه من البقعة الرهيبة وخروا ساجدين بينما اقترب الجلاد من جوانيتو فسلمه السلاح والقى اليه بتعليمات ثم وقف المحكوم عليهم فى وضع لا يرون منه منفذ الحكم واقتربت كلارا من أخيها وهمست

« جوانيتو ارحم قلبي الضعيف وابدأبي » وفي نفس اللحظة سمع صوت رجل يقترب مسرعا ثم يقف بجوار كلارا فيحدثها وهو يلهث « لقد قبل الجنرال ان يهبك الحياة اذا قبلت الزواج مني » فالقت اليه نظرة قاسية وقالت بصوت عال « جوانيتو. نفذ الحكم » ... وتدحرجت رأسها بين قدمي الضابط وهو ذاهل بينما خرجت من المركيزة صرخة خافتة حاولت جهدها أن تكبتها فلم تستطع

ثم تقدم مانويل الصغير الى اخيه وقال « اهذا دوري ايها العزيز جوانيتو » ولكن (الجلاد) التفت الى اخته ماريكيتا وهمس فى اذنها « ماذا أتبكين ؟ »

« نعم انى لا اتمالك نفسي من البكاء حين افكر فى حياتك وحيداً »

وخرج المركيز من بين الصفوف فالقى بنظرة الى ابنائه ثم تبعها بأخري الى الحاضرين الذين وقفوا بلا حراك وقال لابنه بصوت حازم وهو ماد اليه يديه

« انى اهبك بركة ابوية فنفذ الحكم ايها المركيز دي ليجان »

ولما رأى جوانيتو أمه تقترب مستندة الى ذراع الراهب صاح « لطالما ارضعتني ودللتني على صدرها »

كادت هذه الصرخة أن تمزق صدور الحاضرين فاحتبست ضحكاتهم وخفت صوتهم ورأت المركيزة ابنها وقد خانته شجاعته فاقتربت من حافة الصخرة والقت بنفسها الى الهاوية فتهشمت جمجمتها وسقط ابنها مغشيا عليه .

رغم الاحترام الذى قابل بمملك اسبانيا فيما بعد هذه الجرأة من المركيز دي ليجان والوسام الذي أهداه له فقد ظل الاخير منعزلا عن العالم ينشد فى وحدته السلوى والعزاء وقد ثقل كاهله بالجريمة المشرفة التى ارتكبها . ورزق بعدا عوام بابن رأت عيناه نور الحياة تظلله سحابة من الاشباح

حلمي مراد

احمد سالم

تفوق علي اقرانه فى ميدان الجو

واليوم يقفز الى الطليعة فى ميدان الفن

اذ

يقدم

اجنحـــــة الصحـــــــراء

اول شريط يظهر عظمة الجيش المصرى وقوة سلاح الطيران الملكى

تمثيـــــــــل

راقية ابراهيم ـ حسين صدقى ـ انور وجدى

مع روحية خالد ـ عباس فارس ـ محسن سرحان ـ ابراهيم صبرى ـ كليوبت صدق ـ ليل كمال

ابتداء من الخميس ٨ ديسمبر فى سينما

ديانا بالقاهرة والكوزموجراف بالاسكندرية

احجزوا اماكنكم من الان

نهايـــــــة الطريق

تابع المنشور على صفحـة (١٠)

اسمر الطلعة . كان يجلس الى منصة قريبـة ولم أك قد أسرفت فى الشراب من قبل بمثـل هذه الدرجة وقد لاح لي الـكحول كساحر بدد غضبي وأبدله بشيء من اليأس . ثم بعاطفة من عدم المبالاة وسرعان ما تناسيت جيوقانا واندمجت فى الحـديث مع ذلك الرجل الاسمر الذى عرفني وناداني اسمي

كان احد تجار التحف الفنية في بيزا . وقد رأيته فى متجر والدى . وكان قد ذهب اليه فى ذلك اليوم — رغم العيـد — يسعى وراء صفقة . ولـكنه لم يحظ بفائدة لمرض والدي وكانت لديه تحفة رائعة ثمينة يريد بيعها بثمن بخس . وقد حصل عليها فى سرقة ووجد أن من الخطر أن يحملها معه الى بيزا . وقد أراني منها بودني — كما كان يدعى — صليبا من الذهب المرصع ببعض الاحجار وقرطا وخنجرا فلورنتينيـا ذا مقبـض فضى . ولم يك معى الثمن الذى طلبه ولـكنه لم يهتم لذلك . فقـد كانت معاملاته معنا على ما يرام . ووضعت الصليب فى صـدر ردائى بينما وضعت الخنجر وقد غاب فى قرابه فى جيب سحرى فى ردائى وما أن بارحني بودنى . حتى . عدت ثانيـة أغرق فى همومى .

وبارحت البار والاضواء تتلألأ فى المدينـة . وقد تصاعد ضجيج حفـلات الكرنفال ، كهـدير الامواج . ووقفت برهة موزع الخاطر . ثم تحولت الى ساحة الاحتفـــال أســائل نفسى أمـــا كان يحسن بى أن أقصديت جيوقانا

ولاحت لى المدينة كمجنونة اكتسحتها هزة الفرح التى يبعثها العيد وقد بدت كشعلة من النيران وبدا الناس وقد تملـكتهم نوبة من الجنون المرح . وتجمعوا يشـاهدون « مصارعة الثيران » فاندمجت بينهم وقد تناسيت جيوقا . حتى اذا انتهى الصراع . وتفرق القوم وجدتها أمامي .

وكانت فى صحبة رجل وظهرها نحوى فلم يكونا يرياني قد أحاط الرجل خصرها بذراعه ومضى يشق لهما طريقا وهما يضحكان فدوت ضحكاتهما فى أذنى كقصف الرعد اذ كان يخيل لى أنى الرجـل الوحيد فى بيروجيا الذي اصطفته جيوفانى وعرفته .

وقفز الخنجـر الذى فى جيبي الى يدى ، وكدت أن أغيبه فى ظهر رفيقها لو لم تندفع كوكبة من الخيل الى الساحة تتسابق فحالت بيني وبينهما ، فلما مضت لم يك ثمـة أثر لجيوقانا ورجلها .

ولك أن تتصور موقفي ، وقد أعمتني ثورة الغضب بينما راح الخنجـر يخزنى فى راحتى ، وضحكات القوم تثير نى وتحمل الي فكرة انهم جميعا يعرفون قصتي ويسخرون منى . ولـكن ارادتى كانت قوية فلم ألبث أن دفعت الخنجـر الي جيبي ، وانا أدعو نفسى الى الصبر . واندفعت مع القوم .

وما لبثت أن ظفرت بثمرة الصبر إذ عثرت على جيوقانا ورفيقها فى طريق بيكولو امبرتو . واقتربت منهما حتى عاد فى امكانى أن أعد الشعيرات خلف رأسها ، أو أن احل الرباط الذي يثبت القناع على وجه زميلها ، ولكن يدي لم تعد تتحسس الخنجر بل كنت فى أهدأ الحالات ، وقد رحت أنتظر اللحظة المناسبة لانفذ انتقامى دون أن أعرض نفسي لاتفه الاخطار .

وتبعتهما فى طريق بيكولو امبرتو . ولم يلتفتا نحوى مرة ، إذ كانا فى غمرة سعيدة أنستهما ما حولهما . ثم . . . لحظة واحدة ياسيدى . . . »

وهم بارلى من مكانه فتناول زجاجـة الشراب الفارغة وغاب فى المنزل ، ثم ...
يسأل جيوفانا عن مفتاح المخزن ...
بصوت بدا فيه كما لو كان أغضبها ...
يقلق راحتها ، وكما لو كانت متذمرة ...
الى تلك الساعة المتأخرة فى جو الليل ...
يتناول الشراب مع شخص أجنبي ...
وعاد ثانية يحمل زجاجة جديدة من ...
فاتخذ مجلسه وتابع حديثه قائلا .

« وتبعتهما فى الطريق ، حتى ...
الي أخرى تفضي الى بيتها . ثم ...
الذى تقطن فيه . وقبيل باب دارها ...
ولم أصدق عيني وأنا منزو فى ...
فقد كانت بيروجيا كلها لا ...
تعرف انها خطيبتي وانا سنصبح ...
زوجين . ثم . أراها قبيل الزواج ...
أشهر تسير مع شخص غريب ...
بسيط صدر مني عفوا .. شخص ...
من بين الافواج المتدفقة ...
الكرنفال !!

ودخلت بيتها ، بينما عاد هو ...
بصفر فرحا جذلا نا ، فما أن ابتعد عن ...
خطوة ، حتى تسللت فى أثره ...
بعد ما رأيت ما بينه وبينها ، أن ...
جزاءه .. كان يجب أن يموت ...
يجب أن تموت هى الاخرى ولكن ...
الذي يلقى جزاءه أولا !

وكان من السهل أن أقتله ...
والاضواء ضئيلة لا تكاد ...
الشامل ، ولكن . .
ماذا يحدث لو أنهم ...
من انتقامى ؟ .

وصمت مرة أخرى ، ...
سدادتها ، ثم ملأ الكأس ...
القمر قد توسط السماء ...
حتى بدى المنظر حولنا ...
نهاراً . .

وما لبث بعد أن ...
عاد يقول .

« ولعلك تقدر موقفي ...
على أن أحرص على حياتي ...

كي أكون قد تمكنت حتى أتم انتقامي كاملا، وهذا لن يكون الا .. بعد أن أفرغ من حساب جيوفانا على ماقدمت

— ومع ذلك فقد ظللت أتعقب الرجل.

ويبدو أنه كان قد التقط ألعوبة (شخشيخة) أحد المهرجين، فراح طيلة الطريق يهزها يمنة ويسرة، ويضرب بها ظهور الناس في الاماكن المزدحمة، وهو يضحك ساخرا، غافلا عن ذلك الذي يتعقب خطاه، حاملا خنجره للقضاء على حياته.

ولاح كمن يبغى أن يجذب انتباه القوم إليه. فكان يسخر من كل فتاة أو شاب، أو عجوز أو قس يعترض سبيله، ثم يرسل ضحكات عالية في الجو. وكأنما لم يكفه ما وجده من سعادة في رفقة جيوفانا فقنص فتاة أخرى وأحاطها بذراعيه ثم دفعها معه، وقد سارت خلفهما صويحباتها دون أن يأبه لهن وكأنما كان يحمل نقودا كثيرة، فلم يلبث أن راح ينفقها عليهن في مشرب

لم أك أرى وجهه فقد كان موليا ظهره نحوي، ولكنني كنت أراه الروح الحية التي سيطرت على المشرب. ثم.. تفرق الجميع كل الى وجهته وعاد وحيدا يتخذ طريق البرلندوريا.

وهنا .. وجدت الفرصة الملائمة. فقد كان الشارع مقفرا، ولم يك ثمة من يراقبنا كما كان الظلام الشامل حيث المصابيح لا يدع أحدا الا يتأملنا جيداً، فلم ألبث أن أمسكت بكتفه ورحت أنظر الى وجهه الذي كان شاحبا، وقد بدا كئيبا كشيء يستحق العطف. كنت مجنونا، وقد تزاحمت في ذهني كل الوقائع التي حدثت في ذلك اليوم.. كل حبي جيوفانا وكانت غيرتي وحقدي ... مفعول الكحول القوي ... كل هذا يدفعني نحو الجنون وراح الرجل يقاومني وشعرت بسكين تصيب كتفي الايسر ثم سقطت على الارض بينما كنت أغيب خنجري في قلبه.

وسقط عند قدمي حطاما شاحبا ومايزال الخنجر في صدره ولكنني لم آبه لذلك، وأهتم في الاختفاء.. وكان هذا أغرب الامور، إذ انني كنت انتوي قتل جيوفانا ثم انتحر. فلم افكر في الاختفاء؟ .. لم أك أدري لذلك سببا، ولكنني ادركت فيما بعد أن عقل الانسان لايطيعه في كل الاحوال، بل هو في المآزق الحرجة والمآسي المفزعة، يتمرد عليه ليعمل بنفسه.

وجررت الجثة الى مدخل احد المباني وأسندت ظهرها الى الباب حتى بدا مظهر صاحبها تحت ضوء المصباح الغازي الصغير المعلق أعلى الباب، كما لو كان ثملا تغلب عليه النعاس. ثم سرت في طريق بعد أن تأكدت من الموضع الذي تركت فيه جثة غريمي.

وكان أمامي الآن أن أحاسب جيوفانا فسرت نحو بيتها، ودققت الباب ثم دخلت.. كانت أسرتها مازالت غائبة في الكرنفال وكانت هي في البيت لم تأو بعد الى فراشها فما لبثت أن هبطت للقائي.

وكنت أقف في الحجرة التي اقتدت لها، بجانب منضدة مقابلة الباب حين قدمت فنظرت الى في دهشة وتساءلت.

— لماذا عدت ثانية؟

فضحكت عاليا ولم أبث ببنت شفه.

وإذ ذاك تراجعت وقد لاح على محياها الرعب. ولكنني لم أفكر في أن خوفها هذا قد يكون مبعثه مظهري واخلاصها لي وانما خيل الى أنها فطنت الى أنني أدركت خيانتها. فكان هذا مبعث رعبها. وعدت أصيح.

— ما اسمه؟

— اسم من؟

— من؟ .. الرجل الذي أوصلك الى باب هذا المنزل منذ ساعه.

— انني لم أقابل رجلا هذا المساء سواك.

ولاح لي انها تتكلم عن حقيقة وصدق بدأت أفهم الامر .. فلا بد أن ثمة شخص ظهر لها في مظهري وتقدم اليها كانما هو أنا .. فلما أفضيت اليها ضحكت قائلة

— لقد كنت أنت معي وحدك.

وقد وضعت قناعا زائفا على وجهك وقد تقابلنا عند فوتي مادجيوري

فصحت.. يالله!! ولكنني لم أقابلك فقد تأخرت عن موعدنا.

وخيل الى انها ظنتني مجنونا أو كاذبا.. ترى أكان الامر حلما؟.

وظللت صامتا وأنا ما زلت واقفا، وقد خالجني الشك في مدى صحة قواي العقلية، وخيل الى انني جننت. فنزعت القناع القرمزي عن وجهي، وأطرقت برأسي الى الارض ثم فكرت في الرجل الذي خلفته مستندا الى ذلك الباب في تلك الطريق المقفرة، بعد أن سلبته حياته. واذ ذاك، خيل الى ان ثمة قوي خفية تسيطر علي، فاندفعت نحو الباب وغادرت المنزل.. المنزل الذي دخلته لاقضي على جيوفانا، فتركته وأنا نصف مجنون، تسوقني قوة خفية رغم ارادتي الى حيث لا أدري

ووجدت نفسي عند باب بيتي. وكان البيت مظلما عند ما ولجت الباب، ثم اقفلته خلفي. وسمعت والدي يصيح ليعرف ما اذا كنت أنا القادم. كان راقدا على فراشه في غرفته. ولما دخلت وجدته راقدا في فراشه، وقد التف في الاغطية، واسلق على ركبتيه كتاب مفتوح، وبينما استقر المصباح بجانبه. فلما رآني صاح

— آه .. أهذا أنت؟ .. وأين ارتورو؟

ولعلك تذكر انني أخبرتك في أول القصة انه كان لي أخ توأم، يشتغل بحارا يشبهني كل الشبه. فصحت أسأل والدي.

— ماذا تعني ؟ .. ان ارثوروفي البحر وما ان أكملت كلماتي حتى خالجني شعور رهيب ، وكاد قلبي ان يقف عن دقاته . بينما قال والدي :

— لقد عاد ارتورو اليوم، وراح يبحث عنك . ولقد أخبرته انه يستطيع أن يعثر عليك عند فوتى مادجيورى في الساعة السادسة، حيث اخبرتني انك ستلقى جيوفانا

واذ ذاك جلست بجانب فراش والدي وقلت .

— لقد تأخرت عن الموعد ، وسبقني ارتورو الى هناك فظنت جيوفانا انه انا ، وتحدثت اليه ولما كان يعرف انها خطيبتي فشاء ماذحا ان يتركها على اعتقادها في انه هو ، أنا . وبعد ان رافقها برهة اوصلها الى باب دارها ، ثم فارقها وهو لا يزال يوهمها متخذا شخصيتي . فلما غادرها اتخذ طريقه عائدا ، راجيا ان يراني وان يضحك على لانفصل الذي عمله . ولكنه لم يدرك انني كنت اتعقبه كل ذلك الوقت ظانا انه شخص غريب سلبني خطيبتي ، وقد جاشت في اعماقي ثورة .

فانتفض والدي فجأة في فراشه كما لو كانت ثمة رصاصة اصابته ، وصاح .

— ماذا تقول ؟ .. اين ارتورو ؟

فأجبته . لقد توفي غيلة بخنجري الذي مازال في صدره .

فهت بهذه الكلمات كما لو كنت أنقلها عن شخص آخر، وأنا هادىء كل الهدوء، وأنا لا أستطيع أن أفكر فيما فعلت ، وفي أني حقا .. قد ارتكبت تلك الجريمة .

أجل ياسيدي ، كان هذا ما حدث . ولكنهم لم يستطيعوا أن يعاقبوني ، فقد أخذتهم بي الشفقة، عندما قصصت لهم القصة كما أرويها لك الآن .

ثم تزوجت من جيوفانا . ورحلنا الى

بزا حيث استقرت حياتنا هناك . كان

منذ سنوات . وقد مضينا في الحياة

أن نجمع ثروة كبيرة . غير هذا الـ

الذي امتلكنا . أخيرا

حسبنا اننا في نهاية الرحلة . ف

بهمنا ؟ ، . .

وفرغنا من شرابنا . فقادني الى غر

نومي وفيما كنت مستلقيا وأنا ما

في يقظتي أتأمل أشعة القمر التي تساقطت

جدار الحجرة ، وأنصت الى حفيف

أشجار الزيتون يداعب أغصانها النسيم

جيوفانا تقول

هل أويت الي فراشك أخيرا

شيء جميل حقا ، أن تدعني يقظة الى الـ

في انتظارك !! ..



محكمة بولاق الاهلية

نشرة بيع منقولات

انه في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بمصر بالمنزل ن ٢ بعطفة مرسي بدرب العلوة قسم بولاق

سيباع علنا مرتبة حشو قطن بكساء تيل مقلم وعدد ١ لحاف بوجه أحمر و ٢ مخدات راس بأطراف حمر و ١ حلة غسيل وزن ١٢ ط ملك عبده ابراهيم موسى وفاء لمبلغ ٩٠٠م والمصاريف وعدد ١ سرير حديد اسود عليه مله خشب ومرتبه حشو قطن بكساء تيل مقلم ملونه وعدد ١ طشت نحاس احمر وزن ١٥ ط وعدد ١ وابور نحاس بريموس وعدد ١ حله نحاس وزن ٣ ط ملك محمد عبد السلام وفاء لمبلغ ٥٠٠ م والمصاريف و٣ حله نحاس بغطا وزن ١٢ ط و١ وابور بقدم عليه رخامة سليمه ١٠٠/١٠٠ سنتيمتر و ١ وابور غاز بريموس مستعمل و١ صندوق خشب ٤٠/٦ سنتيمتر ملك عبد الغفار شحاته وفاء لمبلغ ١٥٠ م و ١ ج والمصاريف و٤ حلل نحاس وزن ١٤ ط بغطاء و١ مرتبه حشو قطن بكساء تيل مقلم و ١ صينية وفنجل وزن ٤ ط و١ وابور غاز ملك محمد علام وفاء لمبلغ ٥٠٠ م والمصاريف و١ سرير حديد بوصه ١ ونصف عليه مله خشب ومرتبة حشو قطن و٢ طشط نحاس وزن ٢٥ ط و٣ حلل نحاس وزن ١٥ ط بغطاء ملك ابراهيم محمد وفاء لمبلغ ١٥٠ م و١ ج والمصاريف و١ سرير حديد بوصه ١ ونصف عليه مله خشب ومرتبتين حشو قطن بكساء تيل مقلم وملايه فرش بلون بني ملك مسلم علي سالم وفاء لمبلغ ٢ ج و١ سرير حديد بوصه ونصف وعليه لوازم مرتبه حشو قطن بكساء تيل مقلم ولحاف بوجه احمر ومخدتين و١ حله نحاس وزن ٤ ط و١ كنبه خشب مستعملة بدون تنجيد و ١ وابور غاز مستعمل ملك ابراهيم محمد عبد الله وفاء لمبلغ ١٥٠ م و ١ ج والمصاريف و ١ سرير حديد بوصه ونصف عليه مله خشب ومرتبتين بكساء تيل مقلم ولحافين بوجه اصفر ووجه احمر و١ صندوق خشب مستعمل ٤٠/٦ س م و٣ زكايب قمح بكل منها اردب و ٤ أنجر وحله وزنهم ١٢ ط و١ وابور غاز ملك علي سيد احمد رجب وفاء لمبلغ ٢ ج والمصاريف وهذه المنقولات مبينة الاوصاف بمحاضر المحجوزات التحفظيه المؤرخة ١٦/٨/٣٨ بالمنزل سالف الذكر سكن المحجوز عليهم وحكم بتثبيت الحجز بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ٩٣٨ في القضية المدنية رقم ٢٥٠٧ سنة ٩٣٨ محكمة بولاق الاهليه

كطلب الشيخ مبروك محمد عامر الشاذلي

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه في يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بجهة شارع سكة الذبح ن ٢٨

سيباع بالمزاد العمومي منقولات منزلية السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ١٨ مايو سنة ٩٣٨ واول نوفمبر سنة ٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة الى حامد شاهين

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزير الاوقاف وناظرا على وقف علي زين العابدين ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٦ يوليه سنة ٩٣٨ من محكمة السيده الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٧٣٤ م و ١٦ ج بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه في يوم ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر نواى بزمامها وفي يوم ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية سوق زفتى العمومى

سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى الزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك مدلله شريف على هجرس من كفر نواى وفاء لمبلغ ٥٢٠م نفاذا الحكم القضية المدنية ن ٧٩١ سنة ٩٣٦ زفتى بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٥ يوليو سنة ٩٣٨

وهذا البيع كطلب قلم كتاب المحكمه الاهليه بزفتى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه في يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بغرفة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلني الجبرى وبالشروط المدونة بحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ اول مارس سنة ٩٣٧ والمسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهليه في ٣ منه بنمرة ٢٨١ تسجيلات العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى الشيخ علوان شحاته شرف من فرسيس مركزها مديرية الشرقية وهذا بيان الاطيان

١٩ س ١٥ ط ١ ف سهما اطيانا زراعية قطعة واحدة بحوض السبق ١ بالقطعة ٧ بزمام بهناى مركز الزقازيق مديرية الشرقية محدودة بحرى شريف مندور بالقطعة ٦ بطول ٩١ قصبه ونصف والغربي ترعة قطيفة فرسيس بطول ٦ قصبه والقبلي ورثة رمضان نودة بالقطعة ٨ بطول ٩٢ قصبه والشرقي مصطفى عيد بالقطعه ٧ بطول ٦ قصبه وفاء لمبلغ ١٣٥٥٥ قرشا خلاف المصاريف ومايستجد ويمه بثمن قدرة ١٠٤ جنيهات بعد تنقيص الخمس بخلاف المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الست نصيره بنت السيد عبيس من فرسيس مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور



الختلط يفوز بكأس الملك فاروق

اسفرت مباراة كأس الملك فاروق التى اقيمت يوم الجمعة الماضي على ارض النادى المختلط بالزمالك عن تفوق فريق النادى المختلط على فريق النادى الاهلى بأصابة يتيمة سجلها حسين الفار دفاع الاهلى الايسر فى فريقه .

وقد كانت مباراة يوم الجمعة الماضي غنية بمتفرجيها وبشخصياتها البارزة . أما عن الجمهور فقد كان يبعث على الامل بأعادة مستوى الكرة الى ما كانت عليه فى سالف الزمان.. واما عن الشخصيات البارزة التى حضرت المباراة فنذكر منهم حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا مندوبا من قبل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم . وحضرات أصحاب المعالى والسعادة والعزة الدكتور حامد محمود وكامل البندارى باشا وجعفر ولى باشا وفؤاد اباظه باشا وحسن رفعت باشا ومحمد حيدر باشا رئيس النادى المختلط وعزيز المصرى باشا وفتوح بك ناظر الكلية الحربية وفؤاد انور بك ومستر سمبسون وغيرهم

وكانت المباراة فى صالح النادى المختلط الذى لعب بنشاط عجيب وخصوصا خط الدفاع الذى كان فى أحسن حالاته فقد تمكن من صد تيار هجوم الاهلى السريع ذلك الهجوم الذى يعتمد عليه الاهلى فى كل مبارياته . وقد كان هجوم الاهلى بالامس ضعيفا نوعا ما وذلك طبعا لتغيب مختار التتش الذى يعد عماد الهجوم وعموده الفقرى .

ولسنا ندرى لهذا التغيب سببا حتى الآن وقد خان الحظ المختلط فى كثير من الفرص وخصوصا كمرتا حسين لبيب اللتين ارتطمتا بالعارضة . وعلى ذكر حسين لبيب نقول أن احدى هذه الكمرات تعتبر رمية الموسم حتى الآن بأجماع المتفرجين .

وقد كان اللعب طول مدة المباراة فى جانب واحد لصالح المختلط ماعدا الجزء الاخير من المباراة وذلك راجع إلى حرص المختلط على النصر فجعلوا يكثرون من الدفاع مما أدى الى نشاط فريق الاهلى وتهديده مرمى المختلط الى حين .. وفى ظنى أن هذه الطريقة خطرة جدا على الفريق الغالب لانه من المعروف جيدا أن احسن وسائل الدفاع هى الهجوم . وعلى العموم فقد كانت مباراة الامس درة الموسم حتى الآن ، واننا نهنىء النادى المختلط على فوزه ونتمنى للاهلى حظا سعيدا فى المباريات القادمة لاسيما وأن المنافسة على كأس الملك فاروق للموسم الرياضى الحالى ليست بعيدة . وعند انتهاء المباراة اصطف اللاعبون حول منصة على ماهر باشا الذى تفضل وأهدى الكأس للاعب محمد لطيف رئيس النادى المختلط والميداليات التذكارية لجميع أفراد الفريقين وسط عاصفة من التصفيق من جانب الجمهور الذى حمل لاعبى المختلط على الاعناق حتى أوصلهم الى غرفة الملابس .

حول اصلاح الكرة

كثر الكلام هذه الايام عن لعبة كرة القدم والتفكير الجدى فى اصلاحها . ويقينى أن أحسن فكرة لاصلاح كرة القدم هى

ماقلناه فى هذا الصدد فى العدد الماضي و
اعلان الاحتراف

وان كنا نري الآن بعض المباريات
بالمتفرجين فليس معنى هذا أن الكرة
استعادت سابق مجدها . كلا ولكن
الى مشاهدة الكرة هو الذى يدفع
القوم الى التوجه للملاعب ولو انك
خلال المتفرجين تستمع الى مايقولون
لوجدت ترحما وأسفا على ماضى من
والكل آسف نادم على الحالة
اصابت الكرة فى الصميم
يقولون أن الكرة قد استعادت
اوجه سؤالى هذا . هل اصبحت
هذه الايام من الحماسة بقدر ما كانت
ايام حسين حجازى واباظه و
وأحمد سليمان وغيرهم . كلا
تخدعوا انفسكم بهذا السراب
الذى عاوده الحنين لرؤية الكرة
يرتد عما قريب خائبا آسفا
مباريات اعظم الاندية الآن
حماسة مباريات المدارس الثانوية
كمباريات الخديوية والجيزة و

ربما قائل يقول وما رأيك فى
الجمعة الماضية بين الاهلى والمختلط
حماستها وحماسة جمهورها . والرد
سهل ميسور لانه ليس من العدل
ارتفاع ترمومتر الكرة فى مباراة
فقط بل يجب علينا أن نقيم
وخصوصا وأن مباراة الاهلى و
اعتباراتها وظروفها فهى
كأس الملك فاروق فجعلت

سبب تعادل الفريقين فلا غرو أن يكون فى هذا دعاية واسعة النطاق لاجتذاب الجمهور اليها .

كلا يا سادة لا تخدعوا أنفسكم وما كانت الكرة تستعيد مجدها بدون حافز قوى يدفع الجمهور الى تشجيعها . لهذا رددت وما زلت أردد على صفحات هذه المجلة بضرورة اعلان الاحتراف كوسيلة اجعل لرفع مستوى الكرة في مصر .

هل يزور فريق الفرنسفاروس المجرى مصر

تدور المفاوضة فى هـــذه الايام ؛ بين الاتحاد المصرى لـــكرة القـــدم وفريق الفرنسفاروس المجرى المعروف لدي المصريين جيدا بشأن إقامة عدة مباريات في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وقد عرض فريق الفرنسفاروس أن يتقاضى مبلغا وقدره ١١٠٠ جنيه مصرى لخمس مباريات . وسوف يجتمع الاتحاد ليتخذ قراره فى هذا الشأن والذى يعرف فريق الفرنسفاروس يعجب من جرأة الاتحاد على دعوته لمنازلة فرقنا المختلفة

فلا شك أن الدعوة خطوة جديرة بالتسجيل من جانب الاتحاد ولكننا سوف نجنى من ورائها خسائر أدبية لا تقدر . فليس فى مصر فريق يمكنه أن يقف فى وجه الفرنسفاروس بطل المجر .

وعلى العموم فاننا لا نود الخوض فى هذا الموضوع الآن بل ننتظر قليلا إلى ما سوف يسفر عنه قرار الاتحاد

ابتداء الموسم الرياضي فى المدارس الثانوية والخصوصية

ابتدأ فى يوم الخميس الماضى موسم كرة القدم المدارس الثانوية والخصوصية فأقيمت لهذا العرض أولى المسابقات من المدارس المختلفة وهاك نتائج هذه المباريات

١ — السعيدية ١٣ — الخديوى اسماعيل ١
٢ — القبة ١ — فاروق الاول صفر
٣ — الابراهيمية ٢ — التوفيقية ١
٤ — الخديوية ٤ — شبرا صفر
٥ — حلوان ٣ — الحلمية صفر
٦ — الهندسة التطبيقية ٨ — تجارة الجيزة صفر
٧ — تجارة الظاهر ٤ الفنون التطبيقية صفر
٨ - الصناعات الميكانيكية ١ — الصناعات الزخرفية ١



بمناسبة الاحتفال بازاحة الستار
عن تمثال الخديوى اسماعيل
بقية المقال الافتتاحي

(فيدر زونى) انحاء مصر مشاهدا آثارها متحدثا عن كل ما يشعر به نحو الشعب المصري وما يراه من مظاهر الصداقة والحب — في نفس هذا الوقت لا يمكن أن يمس هذا الامر من أي وجه كان موضوع اهتمامنا . قاعنا القومى . . فعنايتنا بسلامة بلادنا واهتمامنا بالاسراع في اتمام قوتنا الحربية وتحصين حدودنا لا يمكن ان تؤول من اى وجه كان بأنها تعبر عن مخاوفنا من نيات ايطاليا نحونا واعتقادنا بانها تنظر الينا بغير تلك النظرة التى تظهرها وتحاول افهامنا انها تعبر عن كل ما يمكن ان تفكر فيه من جهة وادي النيل . . ان مسألة اهتمامنا بجيشنا واسطولنا وقواتنا الجوية انما هي مسألة تبعد كل البعد عن التفكير في ايطاليا او غير ايطاليا . انها تمس فقط كياننا القومي وحالتنا الشخصية وكلما اسرعنا فى الاهتمام بها لم يدل ذلك الا على مقدار اسرعنا في الاهتمام (بشخصنا) وكياننا ومركزنا وسط دول العالم . وايطاليا نفسها التى تحيط بها وبنياتها الشكوك فى كل وقت لا بد ان تسر كلما قوى ساعدنا ووصلت قواتنا الدفاعية الى الحد الذي يمكننا من الاحتفاظ بمركزنا وسط ذلك المحيط الدولى المتقلب اذ تتمكن هي بفضل ذلك من اقامة دعائم صداقتها لمصر على اساس بعد كل البعد عن كل شك أو ابهام

★ في يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية الحيرات مركز طهطا

سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك محمد عبد الخالق وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٧ سنة ٩٣٧ مدنى طهطا وفاء لمبلغ ٩ جـ ٦٢٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف وما يستجد

وهذا البيع كطلب الشيخ أبوزيد صالح من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية أولاد سلامة

سيباع علنا نصف اردب اذرة صيفى وحمارة سن ١٠ ملك هريدى على هريدي من أولاد سلامه المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٤٠ م خلاف رسم هذا نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٣١٩ سنة ٩٣٨

كطلب حضرة الاستاذ حسن افندى عبد الفتاح المحامي بجرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بملك الصعيدوني رقم ١١ بحارة القابلي

سيباع علنا أشياء منزلية موضح بيانها بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ ١٨ مايو سنة ١٩٣٨ في القضية ن ٢١٠٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤١٧ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف ملك السيد خليل شيبر و

كطلب حضرة محمد افندى على شلتوت وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية شبراقاص مركز السنطة

ويوم الاحد ٢٥ منه الساعة ٨ صباحا بسوق الجعفرية

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد سيد أحمد ابو عطية من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٢٥ سنة ٩٣٨

وهذا كطلب محروس محمد المهدى مقيم بطنطا وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية زاوية رزيق مركز منوف

سيباع علنا مواشى مملوكة الى ابراهيم عبد الفيشاوى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٨ نفاذا للحكم ن ٢٧٧٤ سنة ٩٣٨ منوف

وفاء لمبلغ ٥٦ ج بخلاف ما يستجد

كطلب صالح افندى محمد شلبي التاجر ومقيم بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور [illegible]

★ في يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية بنجوع أو زغيله تبع اولاد جاره

سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد رضوان على من [illegible] موقع الحجز عليها بتاريخ ٢١ اغسطس سنة ٩٣٨

نفاذا للحكم ن ٢٠٧٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٩٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا

كطلب احمد محمود البقلوزى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٧ يناير سنة [illegible] الساعة ٦ صباحا بناحية بنى عوض وان [illegible] يتم البيع فيكون يوم الخميس ١٢ منه [illegible] ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق [illegible]

سيباع علنا ٤ مواشى مبينة بمحضر الحجز المرفق والموقوف بيعها بتاريخ [illegible] ٦/١٩٣٨ لرفع الاسترداد من محمود [illegible] عوض ولم تفيد لجلسه ٢٥/٩/[illegible] الرسمية المرفقه

السابق الحجز عليها وتنفيذا بتاريخ ٥/٥/١٩٣٨

ملك مبروك عوض واحمد عوض [illegible] المقيمان بناحية بنى عوض مركز [illegible]

وهذا البيع بناء على طلب [illegible] صاحب المعالي مصطفى عبد الرازق [illegible] بصفته وزيرا للاوقاف و[illegible] حسين غيته الاهلى ومتخذا له محلا مختارا [illegible] قسم قضايا الوزارة بمركز [illegible] بني سويف تنفيذا للمقدار الرسمي الصادر [illegible] ٥/٧/١٩٢٦ من محكمة مصر [illegible] الاهلية

وفاء لمبلغ ٩٤٧ مليم ٢٨١٢ جنيه [illegible] ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

سكك حديد الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلى وشركة عربات النوم تصرف المصلحة تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والاكل في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و٩ ليال

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادي عشر ويتم السفر اليوم الثاني عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ٩٣٨ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ٩٣٩ في اللوكاندات الآتية

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس . لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى . لوكاندة العائلات .	A	من مصر الى الاقصر بالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	--	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
	B		—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت . . جران أوتيل . . اسوان كامب . . فكتوريا . . وأجور الصيف من ٦/١ الى ٣٠/٩	C	من مصر الى اسوان بالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
	D		—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	--	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	--	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
ونتر بلاس لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى . لوكاندة العائلات .	E	من اسكندرية أو بور سعيد أو بور توفيق الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	--	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
	F		—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	--	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت . . جران أوتيل . . اسوان كامب . . فكتوريا . . وأجور الصيف من ٦/١ الى ٣٠/٩	G	من اسكندرية أو بورسعيد أو بور توفيق الى أسوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
			—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
	H		—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو اليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية